

دراسة مسحية تقويمية لرسائل تعليم الكبار

فى

كلية التربية - جامعة عين شمس

د . ابراهيم محمد ابراهيم (*) د . عبد الراضى ابراهيم محمد (**)

الاطار العام للدراسة :

بدأت رحلة الباحثين مع البحث التربوى فى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، مع بداية الربع الأخير من القرن العشرين . ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن تناقش خطط الدراسة المقترحة لرسائل الماجستير والدكتوراة كل يوم أحد من الساعة الخامسة الى ماقد يجاوز الساعة السابعة مساءً فى كل عام دراسى . وعلى الرغم من طول الفترة الزمنية - حوالى سبعة عشر عاما - الا أن الطريقة والأسلوب الذى تناقش به خطط الدراسة لم يطرأ عليه تغيير يذكر ، حيث يجلس الأساتذة ويتحلق حولهم الطلاب ممن يرغبون فى التسجيل لدرجتى الماجستير أو الدكتوراة ، وفى كل مرة يطرح أحد الباحثين فكرته على السيمينار (حلقة البحث) لمناقشتها ، وبالمفعول تناقش من جوانب مختلفة . فاذا تبين صلاحيتها للدراسة يطلب من الدارس بلورة موضوعه وفق ما انتهت اليه مناقشات السيمينار . وأخيرا يجتمع مجلس القسم لاقرار الشكل النهائى لعنوان البحث ، وتكون المحصلة النهائية مجموعة من الموضوعات المتباينة .

وبعد فترة - لا تقل عن عامين - تبدأ ثمار البحث فى النضج ، فيتقدم الباحث برسالته الى القسم لمناقشتها ، وتشكل لجنة للحكم على الرسالة، وبعد منح الدرجة العلمية للباحث توضع رسالته فى مكتبة الدراسات العليا .

والواقع أن هذه الطريقة قد أدت الى قصور فى حركة البحث التربوى

(*) أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس .

(**) أستاذ مساعد أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس .

والنفسى ، فالباحث يعتمد على ذاته - غالبا - فى اختيار موضوع دراسته نظرا لغياب خطة بحثية خاصة بالقسم ، مما أدى الى بروز عدة مشكلات على ساحة البحث التربوى منها :

١ - دراسة المشكلة الواحدة فى أكثر من كلية ، دون أن يدرى الباحث أن ذات المشكلة يدرسها باحث آخر فى كلية أخرى .

٢ - اقتصار الدراسة على عدد محدود من العوامل المؤثرة فى الظاهرة مجال الدراسة يؤدى - غالبا - الى غياب النظرة الشاملة لمعالجتها ، مما يؤثر سلبيا على الاستفادة منها ، على الرغم من الجهد المبذول فيها من الطالب وهيئة الاشراف عليه .

٣ - تكاثر البحوث والدراسات حول نوعية معينة من القضايا والمشكلات بينما نوعية أخرى من المسائل لايقبل عليها الباحثون - ربما لأسباب دينية أو سياسية أو اجتماعية ، . الخ - مع أهمية دراستها .

وعلى الرغم من الاحساس العام بهذه المشكلات وغيرها الا أن الكلية مازالت تمنح رسائل ماجستير ودكتوراة بذات الطريقة تقريبا ، حتى بلغ عددها (٧٩٥) رسالة حتى نهاية (١٩٩٠م) . وما يلفت النظر من استقراء الجدول والشكل رقم (١) أن عشر السنوات الأخيرة شهدت طفرة كبيرة بحيث منح فيها (٥٢٪) من الرسائل ، وأن (٦٣٫٨٪) من رسائل الدكتوراة منحت خلال تلك الفترة . وفى خمس السنوات الأخيرة زاد معدل منح رسائل الدكتوراة مقارنة برسائل الماجستير .

ومع هذا الفيض غير المنظم من رسائل الماجستير والدكتوراة ، الا أن الرسائل التى تتصدى لحل مشكلة تربوية أو نفسية يعانى منها المجتمع مازالت أقل مما يجب ، لأن هذه الرسائل - غالبا - تبحث فى قضايا ومشكلات جزئية . وهذا يذكرنا بقضية العميان الستة الذين وضعوا أيديهم على أجزاء مختلفة من جسم الفيل فمن وضع يده على أذنه ظن أن الفيل مروحة ضخمة لطحن الغلال ، ومن وضع يده على ساقه قال ان الفيل عمود مستدير كبير ، . الخ .

وهذا الأمر يدعونا الى التساؤل ! هل نستمر فى السير بنفس الطريقة

السابقة حيث يحدد الباحث قضية معينة جزئية ثم يقوم بدراستها ؟ والى أى مدى ساهمت هذه الطريقة فى دراسة ويحث مشاكلنا التربوية القومية بصورة متكاملة ؟

ولما كان تعليم الكبار يمثل احدى قضايانا القومية ، فان الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية - جامعة عين شمس ، قد منحت العديد من الرسائل فى مجالات تعليم الكبار كما يتضح من الجدول رقم (٢) .

وعلى الرغم من أن أول رسالة فى تعليم الكبار قد منحت عام ١٩٥٧ م من قسم المناهج وطرق التدريس ، وكان عنوانها «رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة» قام بها الباحث / سامى ابراهيم بولس ، الا أنه لاتوجد حتى نهاية عام (١٩٩٠م) دراسة - فى حدود علم الباحثين - قامت بمسح رسائل تعليم الكبار المنوحة من الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية - جامعة عين شمس، وتقويمها وفق معايير محددة .

ومن هنا تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١ - دراسة وتحليل حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر .
- ٢ - اجراء دراسة مسحية لتصنيف رسائل الماجستير والدكتوراة بهدف :
- ٢ - ١ . ابراز مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية بالبحث فى مجالات تعليم الكبار .
- ٢ - ٢ . مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار .
- ٢ - ٣ الى أى حد اهتم الباحثون المصريون بمجالات تعليم الكبار وبصفة خاصة مجال محو الأمية .
- ٣ - محاولة رسم خريطة بحثية لاستكمال البحث فى مجالات تعليم الكبار فى الأقسام التربوية والنفسية .

جدول (٢) نسبة رسائل تعليم الكبار بالنسبة لاجمالي الرسائل المنوحة من كل قسم حتى عام ١٩٩٠ م .

القسم	الرسائل المنوحة حتى عام (١٩٩٠م)	رسائل تعليم الكبار المنوحة حتى ١٩٩٠ م	نسبة رسائل المنوحة حتى عام ١٩٩٠
أصول التربية	١٣٩	٢٢	١٥ ر ٨
المناهج وطرق التدريس	٣٠٤	٤٦	١٥ ر ١
التربية المقارنة	٩٣	١٥	١٦ ر ١
علم النفس التربوي	١٢٨	١٨	١٤ ر ٠٦
الصحة النفسية	١٣١	٢١	١٦ ر ٠٣
المجموع	٧٩٥	١٢٢	١٥ ر ٣

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :

- ١ - رسائل الماجستير والدكتوراه المنوحة من الأقسام التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة عين شمس ، وهى أصول التربية ، والتربية المقارنة ، المناهج وطرق التدريس ، علم النفس التربوي ، الصحة النفسية .
- ٢ - تركز الدراسة على رسائل الماجستير والدكتوراه التى ينص عنوانها على مصطلح تعليم الكبار أو أحد مجالاته ، أو أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الكبار .
- ٣ - الدراسة المسحية تبدأ من أول رسالة اجازها معهد التربية - كلية

التربية - جامعة عين شمس حاليا - مستقلا عن وزارة المعارف - وحتى نهاية عام ١٩٩٠ م .

أهمية الدراسة :

أولا : تعد استكمالا للبحوث والدراسات السابقة التي قام بها باحثون أو هيئات ونذكر منها :

(أ) جهود باحثين .

١ - ٢٠٠٤ : أبو الفتوح رضوان : اعداد دليل ببلوجرافى فى التربية وعلم النفس ضمن مشروع القيم الثقافية العربية المعاصرة ، والذي أنجزته الشعبة القومية لليونسكو عام ١٩٧٥ م .

٢ - ٢٠٠٩ : سعيد اسماعيل على : نشر قوائم لرسائل الماجستير والدكتوراة فى الكتاب السنوى للتربية وعلم النفس .

٣ - ٢٠٠٩ : محمد أمين المفتى : اتجاهات البحوث فى المناهج بمصر من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٨٧ م . ومجالاته المستقبلية «دراسة تفويجية» (١) .

٤ - ٢٠٠٩ : محمود كامل الناقه : حصر لبحوث الماجستير والدكتوراة فى ميدان المناهج وطرق التدريس التى أجريت فى كليات التربية فى مصر (٢) .

٥ - ٢٠٠٩ : عبد السميع سيد أحمد : دراسة مسحية للرسائل التى منحتها كلية التربية - جامعة عين شمس فى الفترة من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٧٨ م فى ميادين التربية . وصدرت هذه الدراسة فى صورة دليل يوضح التعاقب الزمنى لتاريخ اجازة هذه الرسائل فى كل ميدان من ميادين التربية (٣) .

٦ - ٢٠٠٤ : عبد الرازى ابراهيم محمد : البحث التربوى . . الجذور والثمار والمستقبل (٤) .

(ب) جهود هيئات :

١ - المركز الاقليمي العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية .

٢ - المركز القومى للبحوث التربوية التابع لوزارة التعليم ، حيث قام

بإصدار مستخلصات للرسائل الجامعية فى محور الأمية وتعليم الكبار - الجزء الثالث ، صدر فى عام ١٩٨٠ م .

٣ - مؤسسة الأهرام : توثيق الرسائل الجامعية وتسجيلها على الميكروفيلم .

٤ - كلية التربية جامعة عين شمس بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، حيث أجريت دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية ، منذ بداية الثلاثينيات وحتى نهاية ١٩٨٤ م .

٥ - كلية التربية - جامعة عين شمس : اعداد رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية . صدر فى عام ١٩٨٥ م .

٦ - مركز المعلومات والتوثيق بجامعة عين شمس : يصدر سنويا قائمة برسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية وعلم النفس .

ثانيا : مسح رسائل الماجستير والدكتوراة فى تعليم الكبار ، يساهم فى ابراز المجالات التى تكاثرت حولها البحوث والرسائل ، كما يبين المجالات التى نالت قدرا محدودا من الاهتمام .

ثالثا : بناء على الحصر السابق يمكن توجيه الرسائل الجديدة - ماجستير ودكتوراة - نحو مجالات تعليم الكبار التى لم تنل حظها من البحث .

رابعا : اطلاع الباحثين الجدد - فى تعليم الكبار - على قوائم الماجستير والدكتوراة يمكن أن يساعدهم فى صياغة بحوثهم الجديدة .

خامسا : توفير معلومات وبيانات عن رسائل الماجستير والدكتوراة فى تعليم الكبار ، يمكن أن يفيد منها المهتمون والعاملون والباحثون فى هذا المجال .

مدى علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

تميزت البحوث والدراسات السابقة فى أنها قامت بجهد واضح فى مسح رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية وعلم النفس .

والدراسة الحالية تحاول أن تحقق ذات الهدف ، ولكنها تختلف عما سبقتها من عدة جوانب منها :

(دراسات تربوية)

- ١ - التركيز على رسائل الماجستير والدكتوراة فى دائرة تعليم الكبار ، والممنوحة من الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية - جامعة عين شمس .
- ٢ - توقفت معظم الجهود السابقة ، عند مزحلة مسح رسائل الماجستير والدكتوراة ، بينما تتصدى الدراسة الحالية بالاضافة الى ذلك - فى مجال تعليم الكبار فقط - الى وضع معايير محددة لتقويم مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية الخمسة فى كلية التربية - جامعة عين شمس ، برسائل الماجستير والدكتوراة فى تعليم الكبار .
- ٣ - فى ضوء نتائج التقويم تتصدى الدراسة الحالية الى وضع خريطة بحثية لمجال تعليم الكبار فى الأقسام التربوية والنفسية الخمسة .

منهج الدراسة وأدواتها :

تستعين الدراسة الحالية بالمشح الاحصائى كأحد الأدوات الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية والتعرف على أبعادها الكمية (٥) .

خطوات الدراسة المسحية (٦) :

تسير الدراسة المسحية وفق عدة مراحل يمكن تحديدها فيما يلى :

أولاً : رسم الخطة وتتضمن هذه الخطوة : تحديد الغرض من المسح وتحديد النقط الرئيسية والفرعية التى يشتمل عليها .

وفى هذا الاطار قامت الدراسة الحالية بمسح رسائل الماجستير والدكتوراة الممنوحة من الأقسام التربوية والنفسية الخمسة من مكتبة الدراسات العليا فى كلية التربية - جامعة عين شمس . وتبين أثناء ذلك أن هناك رسائل ماجستير ودكتوراة فقدت لأسباب خاصة ، ومن هنا اضطر الباحثان السى الاستعانة بمصادر أخرى لاجراء مسح دقيق لرسائل الماجستير والدكتوراة بالكلية ، ومن ثم تم الاستعانة بالمصادر الآتية :

١ - سجلات منح رسائل الماجستير والدكتوراة الموجودة فى قسم الدراسات العليا بالكلية .

٢ - دليل رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية والصادر من قسم

الدراسات العليا بالكلية . حيث تم فيه حصر الرسائل حتى نهاية عام ١٩٨٥م فقط .

ومن خلال هذا المسح تبين أن العدد الاجمالي لرسائل الماجستير والدكتوراة فى مكتبة الدراسات العليا اقل من عددها فى السجلات . والجدول (٣) يوضح اعداد الرسائل المفقودة فى كل قسم .

وعلى الرغم من الرجوع الى أكثر من مصدر مسح رسائل الماجستير والدكتوراة ، الا أن الباحثين قد واجها العديد من الصعوبات منها :

١ - عدم وجود مستندات دقيقة فى مكتبة الدراسات العليا ، تشير الى عدد رسائل الماجستير والدكتوراة الممنوحة من كل قسم .

٢ - تبين من مستندات مكتبة الدراسات العليا أن رسائل ممنوحة من قسم معين ، مسجلة لقسم آخر !

٣ - أن دليل رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية ، والصادر من قسم الدراسات العليا فى الكلية قد سجل لقسم معين رسائل ممنوحة من قسم آخر . مثال ذلك رسالة الباحث / أحمد المهدي عبد الحليم ، وموضوعها «ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية» والتي منحت عام ١٩٥٩ م مكتوبة ضمن رسائل الماجستير التى منحها قسم التربية المقارنة (٧) ، ولكن فى حقيقة الأمر أن هذه الرسالة ممنوحة من قسم المناهج وطرق التدريس (*) .

٤ - وجد فى سجل الدراسات العليا أن هناك حالات محدودة تكرر تسجيلها فى سجل منح رسائل الماجستير والدكتوراة .

وبعد المسح تم تصنيف الرسائل فى كل قسم الى مجالات تعليم الكبار وهى :

- ١ - محو الأمية .
- ٢ - مواصلة التعليم . وينقسم الى :
 - ١ - مواصلة التعليم العام .
 - ٢ - مواصلة التعليم الجامعى .
 - ٢ - الثقافة الحرة .

جدول (٢) يبين عدد رسائل الماجستير والدكتوراة المفقودة من مكتبة كلية التربية - جامعة عين شمس .

نسبة الرسائل المفقودة %	عدد الرسائل المفقودة	عدد الرسائل الموجودة في مكتبة الدراسات العليا حتى عام ١٩٩٠ م	عدد الرسائل المجازة حتى عام ١٩٩٠ م	القسم
١٣٢	١٧	١٢٢	١٣٩	أصول التربية
٢٢	٦٧	٢٣٦	٢٠٤	المناهج وطرق التدريس
٤٣٣	٤	٨٩	٩٣	التربية المقارنة
١٩٥	٢٥	١٠٣	١٢٨	علم النفس التربوي
١١٥	١٥	١١٦	١٣١	الصحة النفسية
١٦١	١٢٨	٦٦٦	٧٩٥	المجموع

- ٤ - التأهيل والتدريب .
- ٥ - اعداد القيادات .
- ٦ - الخصائص النفسية للكبار .
- ٧ - مؤسسات تعليم الكبار .

وأثناء تصنيف الرسائل ، طبقا للمجالات السابقة واجهت الباحثين صعوبات جديدة منها :

١ - تناولت بعض الرسائل عينات متباينة من الكبار - على سبيل المثال - عينة من الأميين وأخرى من المتعلمين ، وترغب فى الحصول على المزيد من التدريب . وهنا صنفت هذه الرسائل طبقا لحجم العينة الغالبة فيها ، فإذا كان الحجم الأكبر للعينة من الأميين صنفت الرسالة فى هذا المجال ، وإذا كان الحجم الأكبر للعينة فى التدريب صنفت فى هذا المجال وهكذا .

٢ - فقد بعض الرسائل من مكتبة الدراسات العليا ، دفع الباحثين الى البحث عنها فى الأقسام المختلفة ، أو محاولة الحصول عليها من أصحابها أو من المشرفين عليهم ، وذلك لتحديد ما اذا كانت هذه الرسائل تنتمى الى تعليم الكبار ، أو تنتمى الى مجالات تربوية أخرى .

بعض الرسائل وخاصة فى قسم علم النفس ، والصحة النفسية ، لم يتضح من عنوانها انها تركز على الكبار ولمواجهة هذه الصعوبة اتفق الباحثان على أن عينة الدراسة الميدانية يمكن أن تكون معيارا مناسباً لتحديد مدى ارتباط الرسالة بمجال تعليم الكبار فإذا كانت عينة الدراسة من الكبار اعتبرت الرسالة ضمن رسائل تعليم الكبار ، وبالتالي يتم تصنيفها وفق المجالات السابقة .

ثانيا : تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات : استعانت الدراسة

الحالية بالأدوات الآتية :

١ - المقابلة : بعد مسح الرسائل وتصنيفها طبقا لمجالات تعليم الكبار كدبت فى قوائم وعرضت على ثلاثة من الأساتذة فى كل قسم (*) ، وأثناء مقابلة مقننة لمعرفة رأيهم فى التصنيف ، ومدى دقة عناوين الرسائل ، والى أى حد تم مسح الرسائل الخاصة بالقسم .

وقد حلت الاستجابات الواردة من الأساتذة وأجريت التعديلات التي اقترحها الأساتذة بالحذف والاضافة .

والحقيقة أن بعض الأساتذة (**) ، قد أوضحوا للباحثين أن عرض تصنيف الرسائل فى كل قسم على عينة من الأساتذة غير كاف ، وأكدوا على ضرورة الاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراة أثناء مسحها لتحديد مدى ارتباطها بتعليم الكبار . وللأمانة العلمية فقد استفاد الباحثان من هذه الملاحظة الجوهرية وبخاصة عند تصنيف رسائل تعليم الكبار فى قسم علم النفس التربوى ، والصحة النفسية .

ثالثا : تحليل وتقويم البيانات : بعد أن أنتهت الدراسة من جمع وتصنيف البيانات ، اتجهت الى تحليلها تمهيدا الى تقويمها وفق المعايير الآتية :

١ - الى أى حد اهتمت الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات المختلفة لتعليم الكبار ؟

٢ - مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار .

٣ - مدى اهتمام الباحثين المصريين بتعليم الكبار ومشكلاته بصفة عامة ، ومجال محو الأمية بصفة خاصة .

• حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر

اهتم المجتمع المصرى المعاصر بقضية تعليم الكبار منذ منتصف القرن الماضى ، وتركز الاهتمام على محاولات قام بها بعض المثقفين لمحو أمية الكبار من العمال والفلاحين .

ومع بداية العشرينيات من القرن العشرين دخل تعليم الكبار فى منعطف جديد ، حيث حضر مندوب عن وزارة المعارف فى مصر مؤتمرا لتعليم الكبار عقد فى المملكة المتحدة خلال تلك الفترة (٨) .

وفى الأربعينيات ، تأسست الجامعة الشعبية لتعليم الكبار ، والتي دخلت بعد ذلك فى عدة مراحل وتحت مسميات مختلفة حتى أصبحت فى الوقت الحالى فى اطار الثقافة الجماهيرية (٩) .

ومع بداية الخمسينات ظهرت كتابات تربوية تحمل «مصطلح تعليم الكبار» منها مقالة نشرت في «مجلة التربية الحديثة» التي كانت تصدر من قسم التربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة في ذلك الوقت ، وذلك في عددها الرابع الصادر في أبريل ١٩٥٣م (١٠) .

وأبان تلك الفترة انشأت وزارة التربية والتعليم ، ادارة خاصة بالبحوث الفنية والمشروعات ، وأخذت تلك الادارة على عاتقها اجراء بحوث ودراسات فى شئون التربية والتعليم فى مصر ، وحظى «تعليم الكبار» فيها بمكانة واضحة ، وآية ذلك ماقدمه «يوسف العفيفى» تحت عنوان «تعليم الكبار فى مصر» ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التى اعتمد عليها كثير من الباحثين فى تعليم الكبار .

ويبدو من خلال الكتابات التى توافرت للباحثين - وهى كتابات مبكرة - أن تعليم الكبار فى تلك الفترة ، كان ينسحب فى مجمله على «محو الأمية» أو مكافحتها ، ومايؤيد هذا المعنى ، ماتوافر من كتابات كثيرة ، حاولت أن تجسم مشكلة الأمية بإبراز حجمها ، لعلها تحفز همم الناس لمكافحتها ، وربما من أبرز الدراسات التى أوضحت حجم الأمية فى مصر ، تلك الدراسة التى أصدرها مركز الوثائق التربوية ، التابع لوزارة التربية والتعليم فى الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٩م (١١) .

وتواكب مع تلك الدراسات الاحصائية والتحليلية لحجم الظاهرة ، كتابات أخرى من لون آخر ، راح كتابها يعبرون عن آرائهم ووجهات نظرهم فى مكافحة الأمية (١٢) .

ويبدو أن التركيب اللغوى «مكافحة الأمية» يعبر عن بيان خطر الأمية على مصر فردا ومجتمعها ونموا ، فى حاضرها ومستقبلها ، فكأنها وباء يتحتم حشد كل الوسائل الكفيلة بمكافحته والقضاء عليه . ومن هنا بدأ الأفراد والهيئات العمل فى مكافحة الأمية ، ومن ثم ظهرت اتجاهات التجريب لوسائل المكافحة فى البيئة التى تنقشى فيها الأمية ، مثل تجربة مصلحة الاستعلامات فى «كفر الشرفا» لمحو الأمية ، ونشر الثقافة الأساسية بين الناس فى هذه المنطقة ، وقد نشر هذه التجربة مركز الوثائق والدراسات التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم سنة ١٩٦٤م (١٣) .

وهذا الاهتمام المتنامى بتعليم الكبار - وان تركّز على محو الأمية فقط - يمكن تفسيره فى ضوء عدة عوامل سادت المجتمع المصرى فى ذلك الوقت لمعل منها :

- تأسيس مركز التربية الأساسية فى سرس الليان عام ١٩٥٣ م .
- ازدهار حركة الترجمة فى مجال التربية وعلم النفس .
- المشاركة فى المؤتمرات العالمية المهمة بشئون التربية وعلم النفس .
- زيارات الأساتذة الأجانب ذوى الاتجاه الاجتماعى لمعهد التربية أو لقسم التربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- اطلاع رواد التربية المصريين وتلاميذهم على الفكر التربوى والسيكولوجى فى مصادره الأصلية - سواء ابان بعثاتهم الدراسية أو الزيارات الميدانية العلمية للخارج .

نتيجة لهذه العوامل وغيرها تكونت الجهات الاجتماعية للتربية ، فأصبح الغرض من التربية لا يقتصر عليها فقط ، بل يمتد الى خارجها ، بحيث يعنى المربى بـسيكولوجية المتعلم وفى ذات الوقت تزويده بالميراث الثقافى وتوثيق صلته بمجتمعه وبيئته (١٤) .

ولم يقف معهد التربية - فى نهاية الخمسينيات - موقف المتفرج من المتغيرات السابقة وبدأت النظرة لتعليم الكبار تتسع فلم تعد قاصرة على مجال محو الأمية فقط بل شمل مجالات أخرى ، ومما يدعم ذلك أن قسم المناهج وطرق التدريس منح رسالتي ماجستير الأولى بعنوان «رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة فى عام ١٩٥٧ م ، والثانية بعنوان «ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية» وذلك فى عام ١٩٥٩ م (١٥) .

ومع بداية الستينات ، بدأ معهد التربية - كلية التربية جامعة عين شمس حالياً - فى استقبال البعثين الى الجامعات الانجليزية والأمريكية .

وفى هذا الاطار تأثرت حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر بالفكر الذى طرحه أحد البعثين - د . عبد الفتاح جلال (١٦) - فقد كان لاتصاله بمدرسة لورايز ، وهولز فى المملكة المتحدة أثره الواضح على رسالته فى الدكتوراه ، حيث تبنى مفهوما جديدا لتعليم الكبار ، يختلف عما كان سائدا فى مصر فى ذلك الوقت - أن تعليم الكبار يرادف محو الأمية - كما أنه لم

يتبن النموذج الغربى فى تعليم الكبار - ويقصد به الحصول على المزيد من التعليم - وانما تبنى تصورا جديدا فى تعليم الكبار يقوم على نوعين من الوظائف لتعليم الكبار الأولى : وظائف مؤقتة • والثانية : وظائف دائمة • وبانتهاء الوظائف المؤقتة يتجه المجتمع الى الاهتمام بالوظائف الدائمة •

وهذا الفكر الجديد قد أثر على حركة البحث العلمى لتعليم الكبار حيث نلاحظ فى بداية السبعينات أن قسم أصول التربية قد منح ثلاث رسائل ، وكان لصاحب هذا الفكر - وباعتبار أنه كان عضو هيئة تدريس فى القسم - دورا فى انجازها وهى :

- ١ - بديع محمود مبارك : «تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الأولى فى العراق» ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٣ م •
- ٢ - شكرى عباس حلمى : «تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى ج • م • ع • مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية ، رسالة دكتوراة ، ١٩٧٣ م •
- ٣ - ابراهيم العاقب محمد الأمين : «تعليم الكبار فى مشروع الجزيرة دراسة تحليلية تقويمية ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٥ م •

وهذا التأثير لم يقتصر على هذه الرسائل فقط بل امتد الى باقى الرسائل التى سجلت فيما بعد (*•) والواقع أن عمل - د • عبد الفتاح جلال - بعد ذلك فى مركز سرس الليان لتعليم الكبار ، ثم تولى ادارته ، قد اعطى دفعه لمحركة البحث فى تعليم الكبار ، ويتضح هذا من خلال كتاباته فى الدوريات التى كان يصدرها المركز أو من خلال الدراسات المتخصصة التى كان المركز يصدرها فى ذلك الوقت • وقد بلغ اهتمامه بتطوير مجال تعليم الكبار ، أن سعى الى أن يحول مركز سرس الليان - بعد أنتهاء الاشراف عليه - الى مؤسسة جامعية تهتم بتعليم الكبار ، وبالفعل قدم مشروعا بالاشتراك مع جامعة عين شمس فى بداية الثمانينات ، ولكن الظروف التى كانت سائدة فى ذلك الوقت لم تساعده على تحقيق هدفه •

ومن هنا يمكن القول ان هناك تطورا ايجابيا قد حدث لمحركة البحث العلمى لتعليم الكبار على مستوى الماجستير والدكتوراة فى قسم أصول التربية •

كما كان لتواجد كل من د^٠ محمود رشدى خاطر - رحمه الله - فى قسم المناهج وطرق التدريس د^٠ محمد قدرى لطفى فى قسم التربية المقارنة ، دورا بارزا فى اثارة اهتمام الباحثين نحو دراسة قضايا تعليم الكبار ومشكلاته، حيث أنهما عملا فترة ليست بالقصيرة فى المركز الدولى لتعليم الكبار بسرس الليان ، كما كانت لكتابتهما فى الدوريات المتخصصة فى تعليم الكبار ، والأبحاث والدراسات التى قدماها الى المكتبة التربوية العربية دورا بارزا فى تطوير حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى قسمى المناهج وطرق التدريس ، والتربية المقارنة .

وعلى العكس من ذلك فى الأقسام النفسية - قسمى الصحة النفسية وعلم النفس التربوى - حيث كان لبعض أعضاء هيئة التدريس وجهة نظر سلبية نحو دراسة بعض قضايا تعليم الكبار ، مما يرجح احجام الدارسين عن التسجيل فى بعض مجالات تعليم الكبار .

من خلال العرض السابق لصورة حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر يكون الباحثان قد أجابا على الهدف الأول من البحث .

والآن وبعد مسيرة زمنية مقدارها حوالى خمسون عاما من البحث فى تعليم الكبار وقضاياهم ومشكلاته ، تحاول الدراسة الحالية التعرف على :

- مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية بالبحث فى مجالات تعليم الكبار .

- مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار .

- الى أى حد اهتم الباحثون المصريون بمجالات تعليم الكبار وبصفة خاصة مجال محو الأمية .

هذا ما تحاول الدراسة الحالية توضيحه فى الصفحات التالية .

دراسة مسحية تقويمية لتصنيف رسائل الماجستير والدكتوراة .

تبنت الدراسة الحالية معايير محددة لتقويم نتائج الدراسة المسحية ، وفيما يلى أهم نتائج تطبيقها :

(أ) الى أى حد اهتمت الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية
لتعليم الكبار .

من استقراء الجدول (٤) يتضح أن :

١ - نصف عدد الرسائل التى منحت فى تعليم الكبار ، كانت فى مجال
التدريب والتأهيل ، وأن رسائل الماجستير ركزت بدرجة أكبر على هذا المجال
مقارنة برسائل الدكتوراة ، حيث بلغت النسبة (٢٥٠٤٪) ، (١٨٪) على
التوالى .

٢ - على الرغم من خطورة الأمية فى المجتمع المصرى المعاصر ، الا أنها
تحتل مكانة متدنية من اهتمام الأقسام التربوية والنفسية ، حيث بلغت نسبة
الرسائل المنوحة فى هذا المجال (٥٧٪) من جملة الرسائل المنوحة فى
تعليم الكبار !؟

٣ - لم تمنح أى رسالة فى مجال محو الأمية من أقسام التربية المقارنة ،
وعلم النفس التربوى ، والصحة النفسية حتى عام ١٩٩٠ م .

على الرغم من أهمية مجال الثقافة الحرة فى دنيا الكبار الا أنه احتل
مكانة متدنية من اهتمام الأقسام التربوية والنفسية ، حيث منحت فى هذا
المجال خمس رسائل ، أربعة منها للحصول على درجة الماجستير ، ورسالة
دكتوراة واحدة ، والرسائل المنوحة تمثل نسبة (٤١٪) من جملة الرسائل
المنوحة فى تعليم الكبار .

٥ - أقسام التربية المقارنة ، وعلم النفس ، والصحة النفسية ، لم تمنح
أى رسالة فى مجال الثقافة الحرة حتى عام ١٩٩٠ م .

وهذه النتائج تعنى أن الأقسام التربوية والنفسية قد ركزت على مجالات
معينة فى تعليم الكبار ، بينما هناك مجالات أخرى لم تمنح فيها رسالة واحدة .
ويمكن تفسير هذه الظاهرة فى ضوء الظروف والاعتبارات التى يتم فيها
تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراة والتى منها :

١ - الطالب : بعد أن يحصل على درجة الدبلوم الخاص فى التربية ،
تبدأ رحلته مع سيمينارات الأقسام التربوية والنفسية ، وعندما يختار احداها

جدول (٤) مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات المختلفة لتعليم الكبار

عدد الرسائل	مجال تعليم الكبار	الأقسام التربوية النفسية	أصول التربية	التربية	عدد الرسائل المنوحة في تعليم الكبار من قسم الصحة النفسية	الجملة	رسائل تعليم الكبار	من جملة
١	م	٢	١	١	١	٢	٢٣٢	٤
١	د	٢	١	١	١	٢	٢٥٥	٣
ج	ج	٥	١	١	١	٢	٥٧	٧
٢	م	٢	١	١	١	٢	٢٥٥	٢
١	د	١	١	١	١	١	٨	١
ج	ج	٢	١	١	١	٤	٢٦٣	٤
م	م	٢	١	١	١	٥	٤١	٥
د	د	١	١	١	١	٢	٢٥٥	٢
ج	ج	٢	٢	٢	١	٨	٦١٦	٨
م	م	١	١	١	١	٤	٢٣٢	٤
د	د	١	١	١	١	١	٨	١

محو الأمية

العسام

مواصلة

التعليم

الجامعي

الثقافة

الحررة

من جملة رسائل تعليم الكبار	عدد الرسائل المنوحة في تعليم الكبار من قسم الجملة	الصحة النفسية	علم النفس	عدد الرسائل المنوحة في تعليم الكبار من قسم الجملة	التربية المقارنة	أصول التربية	عدد الرسائل الأقسام التربوية والنفسية مجالات تعليم الكبار
٤١	٥	-	-	٤	-	١	ج
٢٥٤	٢١	٢	١	١٩	٦	٢	م
١٨	٢٢	١	٣	١٨	-	-	د
٤٣٤	٥٣	٣	٤	٣٧	٦	٣	ج
٣٣٣	٤	١	١	-	٢	-	م
٤١	٥	-	-	١	٤	-	د
٧٤	٩	١	١	١	٦	-	ج
٥٧	٧	-	-	١	-	٦	م
١٥٧	٢	-	-	-	-	٢	د
٧٤	٩	-	-	١	-	٨	ج
١٣١	١٦	١٠	٦	-	-	-	م
٩	١١	٦	٥	-	-	-	د
٢٣١	٢٧	١٦	١١	-	-	-	ج
١٠٠	١٢٢	٢١	١٨	٤٦	١٥	٢٢	ج
							الجملة

يبدأ التعرف على طبيعة الموضوعات المقدمة وأسلوب تقديمها وما تتضمنه خطة البحث من نقاط لا بد له من استيفائها ، وفى هذه الأثناء يرتبط بأستاذ أو أكثر بلورة موضوعه ثم عرضه ، وأحيانا يعرض موضوعه دون عرضه على أى أستاذ من القسم المختص .

وعلى أى حال يعرض الطالب فكرته على السيمينار ، وبعد ذلك تبدأ المناقشة من زملائه والأساتذة فى القسم ، وأثناء ذلك يحاول الطالب توضيح بعض الأمور ، أحيانا لايسمح له ويقال له سجل مايدور فى المناقشة ويجد الدارس نفسه فى موقف الحيرة والتردد وأحيانا يسجل أشياء وأحيانا أخرى يطلب من زميل له التسجيل حتى ينتهى الموقف . وفى نهاية المطاف تبرز فكرة جديدة أحيانا تكون مرتبطة بالموضوع المطروح ، وأحيانا أخرى غير مرتبطة به وتنتهى المناقشة . وإذا حاول الطالب توضيح رأى قيل له شىء جميل أن تتمدك بموضوعك ، ولكن هذا الموضوع لايدرس إلا بهذه الطريقة . وهكذا يجد الطالب نفسه أمام أحد أمرين لاثالث لهما أما أن يقبل الموضوع الذى حدد له ، ومن هنا تبدأ رحلته فى البحث والسؤال ، وربما ينتهى به الأمر الى ترك الموضوع نهائيا . أو أن يقول الطالب اننى غير مستوعب لأبعاد الموضوع وقد حدث هذا بالفعل مع احدى الباحثات عندما حدد لها موضوع وطلب منها طبع ورقته حتى تسجل فيه هنا وقفت وقالت : اننى غير فاهمة لهذا الموضوع ، ولا أستطيع أن أسجل فى شىء لم أستوعبه بعد .

٢ - الأساتذة : يقومون بدور هام وأساسى فى توجيه مناقشات السيمينار حول الموضوع المقدم من الطالب وتدور معظم المناقشات حول أوجه التصور فى خطة الدراسة ، بل قد يطلب من الدارس ضرورة أن تكون له فلسفة محددة ورؤية واضحة ، الخ . وهنا يصاب الطالب بصدمة يمكن أن نطلق عليها «صدمة السيمينار» ! لماذا ؟ لأنها المرة الأولى التى يتعرض لها الطالب الجامعى - بعد دراسته ست سنوات على الأقل فى الجامعة - لمناقشة جادة حول موضوع من الموضوعات الدراسية . وبعد أن تنتهى المناقشات ، غالبا ما يستقر الأساتذة والدارس على موضوع معين . ثم يناقش بعد ذلك على مستوى مجلس القسم لاققراره .

والحقيقة أن هناك عدة عوامل تلعب دورا هاما فى تحديد شكل ونوعية رسائل الماجستير والدكتوراة منها على سبيل المثال :

- المكانة الوظيفية للأستاذ المشرف فى القسم
 - آراء الأستاذ واهتماماته
 - مايقوم به من بحوث ودراسات
 - خلفيته الدراسية
 - تخصصه فى الدكتوراه
- ٢ - موضوعات الدراسة : هناك عدة عوامل تتحكم فى مدى اقبال / احجام الدارسين على موضوعات الدراسة ، منها :
- طبيعة موضوع الدراسة
 - مدى الوعي الاجتماعى به
 - مستقبل التخصص فيه
 - توافر الكتب والمراجع المرتبطة به
 - مدى اتقان الباحث للغة المكتوب بها الموضوع
 - الدراسات والبحوث التى اجريت حول الموضوع كما ونوعا

فى ضوء الاعتبارات السابقة وغيرها ، نجد أن الطالب فى نهاية المطاف يتجه الى دراسة موضوع معين ، أجريت فيه - غالبا - دراسة أو أكثر • ويكون مبرر الطالب وأحيانا المشرف عليه أن هذا الموضوع امتداد لموضوع سابق ، أو سوف يركز على نقطة لم تركز عليها الدراسات السابقة ، الى غير ذلك من المبررات •

والواقع أن هذا الأمر يسهل على الباحث السير فى رسالته - خاصة فى الماجستير - حيث يجد أمامه على الأقل الخطوط العريضة أو الملامح الأساسية التى يمكن أن يسير عليها فى رسالته • ومن المحتمل أن هذا الاتجاه يعزز بطريقة لاشعورية من بعض الأساتذة ، حيث يرون أن القضية فى النهاية تدريب على كتابة بحث مستقل فى المستقبل ؟

ومن هنا يمكن القول أن هذه المشكلة ليست فى الجياد التى تجر العربة ، وإنما فى الطريق الذى تسير فيه ، بمعنى أننا نناقش ونسجل لطلابنا موضوعات الماجستير والدكتوراه ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين بنفس الطريقة التى كانت متبعة منذ منتصف القرن الحالى ، ومن ثم تظهر الحاجة

ماسة وملحة الى وجود تصورات وبدائل جديدة لاختيار موضوعات الماجستير والدكتوراة حتى لاتتكاثر الرسائل فى مجال معين ، وتندر فى مجال آخر .

(ب) مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار .

(أ) قسم أصول التربية :

من استقراء الجدول (٥) نلاحظ مايلى :

١ - أن القسم قد منح (١٣٩) رسالة منها (٢٢) رسالة فى مجال تعليم الكبار ، وهذا يعنى أن رسائل تعليم الكبار تمثل نسبة (١٥٨٪) من اجمالى الرسائل المنوحة من القسم .

٢ - شكلت الماجستير فى تعليم الكبار نسبة أعلى مقارنة برسائل الدكتوراة المنوحة ، حيث بلغت نسبة الأولى (٧٢٧٪) ، والثانية (٢٧٣٪) .

٣ - رسائل الماجستير المنوحة فى تعليم الكبار لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من رسائل الماجستير المنوحة لباحثين من دول أجنبية . حيث تصل نسبة الأولى (٦٨٨٪) ، والثانية (٣١٢٪) .

٤ - وعلى العكس مما تقدم فى رسائل الدكتوراة ، حيث بلغت نسبة الرسائل المنوحة لباحثين من دول أجنبية (٦٦٧٪) ، على حين تنخفض النسبة الى (٢٣٣٪) للباحثين فى مصر .

٥ - حظى مجال مؤسسات تعليم الكبار بأعلى عدد من الرسائل التى منحها القسم فى تعليم الكبار . ويلاحظ هنا أن رسائل الماجستير تمثل نسبة أعلى من رسائل الدكتوراة ، حيث بلغت فى الأولى (٢٧٣٪) بينما تصل فى الثانية الى (٩١٪) .

٦ - رسائل الماجستير المنوحة فى مجال مؤسسات تعليم الكبار لباحثين من مصر تمثل نسبة أعلى مقارنة برسائل الماجستير المنوحة لباحثين من خارج مصر حيث تبلغ نسبة الأولى (١٨٢٪) ، والثانية (٩١٪) .

٧ - يبدو أن مجالات ، مواصلة التعليم - العام ، والجامعى - والثقافة الحرة ، التأهيل والتدريب ، واعداد القيادات ، تحظى باهتمام محدود حيث نلاحظ مايلى :

جدول (٥) يوضح مدى اهتمام قسم أصول التربية بمجالات تعليم الكبار

مجموع		مصر		مصر		مجموع		مصر	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢	٩١	٢	٤٥	١	٤٥	٢	٩١	١	٤٥
٢	١٣٦	٢	٤٥	١	٤٥	٢	٩١	١	٤٥
٥	٢٢٧	٥	٩١	٢	٤٥	٥	٩١	٢	٤٥
٢	٩١	٢	٤٥	١	٤٥	٢	٩١	١	٤٥
١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥
٢	١٣٦	٢	٤٥	١	٤٥	٢	٩١	١	٤٥
٢	٩١	٢	٤٥	١	٤٥	٢	٩١	١	٤٥
١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥
٢	٩١	٢	٤٥	١	٤٥	٢	٩١	١	٤٥
١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥
١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥
١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥	١	٤٥

أعداد ونسب الرسائل
مجالات تعليم الكبار

مصر الأمية

العام

مواصلة

التعليم

الجامعى

الثقافة

الحررة

(دراسات تربوية)

تابع جدول (٥) يوضح مدى اهتمام قسم أصول التربية بمجالات تعليم الكبار

أعداد ونسب الرسائل مجالات تعليم الكبار	جملة الرسائل المنوحة عدد	جملة الرسائل المنوحة مص	جملة الرسائل المنوحة للباحثين من خارج مصر	جملة الرسائل المنوحة مص	جملة الرسائل المنوحة عدد	أعداد ونسب الرسائل مجالات تعليم الكبار
التأهيل	٣	١٣٦	١	٢	٣	٤
و	١	-	-	-	-	٥
التدريب	٣	١٣٦	١	٢	٣	ج
إعداد	-	-	-	-	-	٤
القيادات	١	-	-	-	-	٥
مؤتمرات	-	-	-	-	-	٦
تعليم الكبار	٢	١٨٥٢	٢	٤	٦	٧
إجمالي الماجستير	٨	٤٥٥	١	١	٨	ج
إجمالي الدكتوراة	١٦	٢٢٥٧	٥	٥	١٦	ج
الإجمالي العام	٦	٢٧٥٣	٤	٢	٦	ج
	٢٢	٥٩١	٩	١٣	٢٢	ج
	٤٠٩	١٠٠	٩	١٣	٢٢	ج

٧ - ١ . فى مجال مواصلة التعليم العام منحت (٣) رسائل ، واحدة منها دكتوراه ، منحت لباحث من خارج مصر ١٩٠٠ .

أما فى مجال مواصلة التعليم الجامعى فقد منحت فيه رسالتان ماجستير فقط ، ولم يتصدى لدراسة هذا المجال أى باحث غير مصرى .

٧ - ٢ . فى مجال الثقافة الحرة منحت فيه رسالة ماجستير واحدة ، ولم يتصدى لدراسة هذا المجال أى باحث غير مصرى . وعلى مستوى الدكتوراه لم تتناوله سوى رسالة واحدة فى الجانب الميدانى منها (*) .

٧ - ٣ . مجال التأهيل والتدريب لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه ، سواء لباحثين من مصر أو من خارجها .

٧ - ٤ . مجال اعداد القيادات لم تمنح فيه أى رسالة ماجستير ، سواء لباحثين من مصر أو من خارجها ، بينما على مستوى الدكتوراه ، فلم تتناوله سوى رسالة واحدة فى الجانب الميدانى منها (*) . ولم يتصدى لدراسة هذا المجال أى باحث غير مصرى .

(ب) قسم التربية المقارنة :

من الجدول رقم (٦) يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١ - ان القسم قد منح (٩٣) رسالة ماجستير ودكتوراه منها (١٥) رسالة فى مجال تعليم الكبار ، أى أن رسائل تعليم الكبار تشكل نسبة (١٦٫١٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة من القسم .

٢ - رسائل الماجستير فى تعليم الكبار تمثل نسبة (٦٦٫٧٪) ، بينما تنخفض رسائل الدكتوراه الى (٣٣٫٣٪) .

٣ - رسائل الماجستير فى تعليم الكبار لباحثين مصريين تشكل نسبة (٧٠٪) بينما تنخفض النسبة للباحثين غير المصريين حيث تصل الى (٣٠٪) .

٤ - وعلى مستوى الدكتوراه ، بلغت نسبة الرسائل الممنوحة للباحثين من مصر (٦٠٪) ، بينما تنخفض النسبة الى (٤٠٪) للباحثين غير المصريين .

٥ - حظى مجال اعداد القيادات بأعلى عدد من الرسائل الممنوحة فى

جدول (١) يوضح مدى اهتمام قسم التربية المقارنة بمجالات تعليم الكبار

مجال	عدد	جملة الرسائل المتوخة	جملة الرسائل المتوخة للباحثين من مصر	جملة الرسائل المتوخة للباحثين من خارج مصر	مجموع	النسبة المئوية
محو الأمية	١	-	-	-	١	١٠٠%
التعليم الكبار	١	-	-	-	١	١٠٠%
مجالات تعليم الكبار	١	-	-	-	١	١٠٠%
مواصلة التعليم الجامعي	١	١	١	١	٣	٣٣.٣%
الثقافة	١	١	١	١	٣	٣٣.٣%
الحررة	١	١	١	١	٣	٣٣.٣%

تابع جدول (٦) يوضح مدى اهتمام قسم التربية المقارنة بمجالات تعليم الكبار

اعداد ونسب رسائل تعليم الكبار		جملة الرسائل المنفوحة		جملة الرسائل المنفوحة للباحثين من خارج مصر		مجملة الرسائل المنفوحة		جملة الرسائل المنفوحة للباحثين من خارج مصر	
م	و	عدد	%	مصر	%	مصر	%	مصر	%
التأهيل	٦	٤٠	١٠٠	٥	١٢.٥	٢٣	٥٧.٥	١	٢.٥
و	١	١	٢.٥	١	٢.٥	١	٢.٥	١	٢.٥
التدريب	٦	٤٠	١٠٠	٥	١٢.٥	٢٣	٥٧.٥	١	٢.٥
اعداد	٢	١٣	٣٢.٥	١	٢.٥	١٢	٣٠	١	٢.٥
القيادات	٤	٢٦	٦٥	٢	٥	١٣	٣٢.٥	٢	٥
مؤسسات	١	٤	١٠	٣	٧.٥	١	٢.٥	٢	٥
تعليم	١	٤	١٠	١	٢.٥	١	٢.٥	١	٢.٥
الكبار	١	٤	١٠	١	٢.٥	١	٢.٥	١	٢.٥
اجمالي الماستير	١٠	٦٦	١٦٥	٧	١٧.٥	٧	١٧.٥	٢	٥
اجمالي الدكتوراه	٥	٣٣	٨٢.٥	٢	٥	٢	٥	٢	٥
الاجمالي العام	١٥	١٠٠	٢٥٠	١٠	٢٥	١٠	٢٥	٥	١٢.٥

تعليم الكبار ، حيث بلغ عددها (٦) رسائل تمثل نسبة (٤٠٪) من اجمالي الرسائل التي منحها القسم فى تعليم الكبار . ورسائل الدكتوراه الممنوحة فى هذا تمثل ضعف رسائل الماجستير .

٦ - حتى عام ١٩٩٠م ، لم يمنح القسم أى رسالة فى المجالات الآتية :
محو الأمية ، الثقافة الحرة ، مؤسسات تعليم الكبار ، مما يشير الى عدم اهتمام القسم بهذه المجالات .

٧ - حظى مجال مواصلة التعليم العام باهتمام محدود للغاية حيث منحت فيه رسالة ماجستير واحدة لباحث من خارج مصر ، بينما لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه سواء لباحثين من مصر أو من خارجها .

(ج) قسم المناهج وطرق التدريس :

تشير نتائج الجدول (٧) الى :

١ - أن القسم قد منح (٣٠٤) رسالة منها (٤٦) رسالة فى تعليم الكبار، وهذا يمثل نسبة (١٥١٪) من اجمالي الرسائل الممنوحة من القسم .

٢ - منح القسم (٢٥) رسالة ماجستير ، (٢١) رسالة دكتوراه ، وذلك بنسبة (٥٤٢٪) ، (٤٥٧٪) على التوالي .

٣ - رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر تمثل نسبة أعلى من رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من دول أخرى حيث بلغت نسبة الأولى (٤٥٧٪) والثانية (٨٧٪) .

٤ - وعلى مستوى رسائل الدكتوراه ، منح القسم (١١) رسالة دكتوراه بنسبة (٢٣٩٪) لباحثين من مصر على حين منح (١٠) رسائل دكتوراه بنسبة (٢١٧٪) لباحثين من دول أخرى .

٥ - مجال التأهيل والتدريب منح فيه (٣٧) رسالة ماجستير ودكتوراه وهذا يشكل نسبة (٨٠٤٪) من اجمالي الرسائل الممنوحة .

٦ - رسائل الماجستير الممنوحة فى مجال التأهيل والتدريب لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من الرسائل الممنوحة لباحثين من دول أخرى حيث بلغت النسبة (٣٤٨٪) ، (٦٥٪) على التوالي .

جدول (٧) يوضح مدى اهتمام قسم المناهج وطرق التدريس بمجالات تعليم الكبار .

اعداد ونسب رسائل تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة		جملة الرسائل المنوحة للباحثين من خارج مصر		جملة الرسائل المنوحة من مصر		مجموعات تعليم الكبار	
	%		%		%		%		%
محو الأمية	٢	٤٣	١	٢٦	١	٢٦	١	٤٣	٢
العام	٢	٤٣	١	٢٦	١	٢٦	١	٤٣	٢
مواصلة التعليم	١	٢٦	١	٢٦	١	٢٦	١	٢٦	١
الجامعي	١	٢٦	١	٢٦	١	٢٦	١	٢٦	١
الثقافة الحرة	٣	٦٥	٣	٦٥	٣	٦٥	٣	٦٥	٣
	١	٢٦	١	٢٦	١	٢٦	١	٢٦	١
	٤	٨٧	٤	٨٧	٤	٨٧	٤	٨٧	٤

تابع جدول (٧) يوضح مدى اهتمام قسم المناهج وطرق التدريس بمجالات تعليم الكبار .

أعداد ونسب الرسائل تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة		جملة الرسائل المنوحة لباحثين من	
م	عدد	%	م	%	خارج مصر
مجلات تعليم الكبار					
١	١٩	٤١.٣	١٦	٣٤.٨	٣
٢	١٨	٣٩.١	٩	١٩.٦	٩
٣	٣٧	٨٠.٤	٢٥	٥٤.٣	١٢
إعداد القيادات					
١	١	-	-	-	-
٢	١	٢.٢	-	-	١
٣	١	٢.٢	-	-	١
٤	١	٢.٢	١	٢.٢	-
٥	-	-	-	-	-
٦	١	٢.٢	١	٢.٢	-
مؤتمرات تعليم الكبار					
١	١	٢.٢	-	-	-
٢	١	٢.٢	١	٢.٢	-
إجمالي الماجستير					
١	٢٥	٥٤.٣	٢١	٤٥.٧	٣
إجمالي الدكتوراه					
١	٢١	٤٥.٧	١١	٢٣.٩	١٠
الإجمالي العام					
١	٤٦	١٠٠	٣٢	٦٩.٦	١٤

٧ - ويبدو أن تركيز القسم على مجال التأهيل والتدريب قد أثر على اهتمامه بالمجالات الأخرى لتعليم الكبار ، ويتضح ذلك من :

٧ - ١ . مجال مواصلة التعليم العام لم تمنح فيه رسالة واحدة .
٧ - ٢ . مجال مواصلة التعليم الجامعى منحت فيه رسالة دكتوراه واحدة ولباحث من مصر .

٧ - ٣ . مجال اعداد القيادات منحت فيه رسالة دكتوراه واحدة لباحث من دولة أخرى ، بينما لم تمنح فيه أى رسالة ماجستير .

٧ - ٤ . مجال مؤسسات تعليم الكبار منحت فيه رسالة ماجستير واحدة لباحث من مصر ، بينما لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه .

(د) قسم علم النفس التربوى :

من الجدول (٨) يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١ - منح القسم (١٢٨) رسالة منها (١٨) رسالة فى تعليم الكبار وذلك بنسبة (١٤٪) .

٢ - منح القسم (١٠) رسائل ماجستير ، (٨) رسائل دكتوراه وذلك بنسبة (٥٥٦٪) ، (٤٤٤٪) على التوالى .

٣ - رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من دول أخرى ، وذلك بنسبة (٥٠٪) ، (٥٦٪) على التوالى .

٤ - رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من دول أخرى حيث بلغت النسبة (٣٨٩٪) ، (٥٦٪) على التوالى .

٥ - احتل مجال خصائص الكبار اهتماما واضحا حيث بلغت عدد الرسائل الممنوحة فيه (١١) رسالة تمثل نسبة (٦١٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار .

٦ - رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر فى مجال خصائص الكبار بلغ

جدول (٨) يوضح مدى اهتمام قسم علم النفس بمجالات تعليم الكبار

اعداد ونسب الرسائل مجالات تعليم الكبار	جملة الرسائل المنوحة عدد	%	جملة الرسائل المنوحة مصر	%	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من خارج مصر	%
خصائص الكبار	٦	٢٣٫٢	٥	٢٧٫٨	١	٠٫٦
مواصلة التعليم العالي	٥	٢٧٫٨	٤	٢٢٫٢	١	٠٫٦
	١١	٦١٫١	٩	٥٠	٢	١١٫١
	٢	١١٫١	٢	١١٫١	-	-
	-	-	-	-	-	-
	٢	١١٫١	٢	١١٫١	-	-
	١	٥٫٦	١	٥٫٦	-	-
	٣	١٦٫٧	٣	١٦٫٧	-	-
	٤	٢٢٫٢	٤	٢٢٫٢	-	-
	١	٥٫٦	١	٥٫٦	-	-
	-	-	-	-	-	-
	١	٥٫٦	١	٥٫٦	-	-
	١٠	٥٥٫٦	٩	٥٠	١	٥٫٦
	٨	٤٤٫٤	٧	٣٨٫٩	١	٥٫٦
	١٨	١٠٠	١٦	٨٨٫٩	٢	١١٫١

اجمالي الاما جستير
اجمالي الدكتوراه
الاجمالي العام

عدها (٥) رسائل ، بينما منحت رسالة واحدة لباحث من دولة أخرى وذلك بنسبة (٢٧٨٪) ، (٥٦٪) على التوالي .

٧ - رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر بلغ عددها (٤) رسائل، بينما منحت رسالة دكتوراه واحدة لباحث من دولة أخرى ، وذلك بنسبة (٢٢٢٪) ، (٥٦٪) على التوالي .

٨ - احتلت بعض المجالات اهتماما محدودا ويتضح هذا من :

٨ - ١ . مجال مواصلة التعليم العالمى : حيث منحت فيه رسالتان ماجستير ولباحثين من مصر ، على حين لم تمنح فيه رسالة دكتوراه واحدة .
٨ - ٢ . مجال اعداد القيادات : منحت فيه رسالة ماجستير واحدة، ولباحث من مصر ، على حين لم تمنح فيه رسالة دكتوراه واحدة !؟

٩ - هناك مجالات مازالت بكرا ولم تمنح فيها أى رسالة ، منها :

٩ - ١ . مجال محو الأمية .

٩ - ٢ . مجال الثقافة الحرة .

٩ - ٣ . مجال مواصلة التعليم العام .

(هـ) قسم الصحة النفسية :

يشير الجدول (٩) الى :

١ - منح القسم (١٢١) رسالة منها (٢١) رسالة فى تعليم الكبار وذلك بنسبة (١٦٪) .

٢ - الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار بلغ عددها (١٢) رسالة ماجستير، (٨) رسائل دكتوراه وذلك بنسبة (٦١٩٪) ، (٢٨١٪) على التوالي .

٣ - رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر بلغ عددها (١٢) رسالة، بنما منحت رسالة واحدة لباحث واحد من دولة أخرى وذلك بنسبة (٥٧٪) ، (٤٨٪) على التوالي .

٤ - رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر بلغ عددها (٧) رسائل. ورسالة واحدة لباحث من دولة أخرى ، وذلك بنسبة (٢٢٣٪) ، (٤٨٪) على التوالي .

جدول (٩) يوضح مدى اهتمام قسم الصحة النفسية بمجالات تعليم الكبار

اعداد ونسب الرسائل مجالات تعليم الكبار	جملة الرسائل المنوحة		جملة الرسائل المنوحة لباحثين من	
	عدد	%	مصر	خارج مصر
خصائص الكبار والتأهيل والتدريب مواصلة التعليم العالي اعداد القائدات	١٠	٤٧٦	٩	٤٢٩
	٦	٢٨٦	٥	٢٣٨
	١٦	٧٦٢	١٤	٦٦٧
	٢	٩٥	٢	٩٥
	١	٤٨	١	٤٨
	٢	١٤٢	٢	١٤٢
	١	٤٨	١	٤٨
	١	٤٨	١	٤٨
	١	٤٨	١	٤٨
	١	٤٨	١	٤٨
اجمالي الماجستير اجمالي الدكتوراة الاجمالي العام	١	٤٨	١	٤٨
	١٣	٦١٩	١٢	٥٧١
	٨	٢٨٨١	٧	٢٢٥٣
	٢١	١٠٠	١٩	٩٠٤

- ٥ - حظى مجال خصائص الكبار بأعلى عدد من الرسائل حيث بلغت (١٦) رسالة بنسبة (٧٦,٢٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار .
- ٦ - رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر فى مجال خصائص تعليم الكبار بلغ عدد (٩) رسائل بينما منحت رسالة واحدة لباحث من دولة اخرى . وذلك بنسبة (٤٢,٩٪) ، (٤٨٪) على التوالى .
- ٧ - رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر فى مجال خصائص تعليم الكبار ، بلغ عددها (٥) رسائل ، على حين رسالة واحدة منحت لباحث من دولة اخرى . وذلك بنسبة (٢٢,٨٪) ، (٤٨٪) على التوالى .
- ٨ - احتلت بعض مجالات تعليم الكبار اهتماما محدودا ، حيث نلاحظ :
- ٨ - ١ . ان مجال مواصلة التعليم العالى لم تمنح فيه رسالة ماجستير واحدة ، بينما منحت فيه رسالة دكتوراه واحدة ولباحث مصرى .
- ٨ - ٢ . مجال اعداد القيادات منحت فيه رسالة ماجستير واحدة ولباحث مصرى . على حين لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه .
- ٩ - هناك مجالات لم تمنح فيها أى رسالة مثال ذلك :
- ٩ - ١ . مجال محو الأمية .
- ٩ - ٢ . مجال الثقافة الحرة .
- ٩ - ٣ . مجال مواصلة التعليم العام .

مناقشة النتائج :

يتضح من النتائج السابقة أن الأقسام التربوية قد تباينت اهتماماتها بمجالات تعليم الكبار حيث نجد :

- ١ - قسم أصول التربية : ركز على مجال مؤسسات تعليم الكبار .
- ٢ - قسم التربية المقارنة : ركز على مجال اعداد القيادات .
- ٣ - قسم المناهج وطرق التدريس : ركز على مجال التأهيل والتدريب .

وعلى العكس من ذلك ركز قسما علم النفس التربوى ، والصحة النفسية، على مجال الخصائص النفسية . والواقع أن اهتمام كل قسم بمجال معين قد أثر سلبيا على دراسة المجالات الأخرى فى تعليم الكبار حيث أوضحت النتائج السابقة قصور الاهتمام بالمجالات الآتية :

أولا : مجال محو الأمية : حظى باهتمام محدود للغاية من قبل بعض الأقسام ، على حين بلغ حد التجاهل التام فى أقسام أخرى . ويمكن توضيح ذلك فى ضوء ما خلصت اليه الدراسة المسحية فى كل قسم :

(أ) قسم أصول التربية : منح (٥) رسائل ، (٢) منها ماجستير ، (٣) رسائل دكتوراه . خص الباحثون المصريون منها رسالة ماجستير واحدة أجريت حول الاحتياجات التربوية لعمال الزراعة ، أما الثانية رسالة دكتوراه تناولت تمويل وتكلفة برامج محو الأمية .

(ب) قسم المناهج وطرق التدريس : منح رسالتى ماجستير فى محو الأمية ، حصل باحث مصرى واحد على احداها فى موضوع «بناء وحدة فى التربية البيئية للكبار فى الريف المصرى» .

(ج) أقسام التربية المقارنة ، علم النفس التربوى ، الصحة النفسية ، لم تمنح رسالة واحدة فى مجال محو الأمية حتى نهاية عام ١٩٩٠ م .

ويمكن تفسير ماتقدم فى ضوء عامل أو أكثر من العوامل الآتية :

١ - عدم وجود مفهوم محدد لمحو الأمية : ان الهدف النهائى من قضية الأمية هو تقديم برامج - نظرية وعملية أو الأثنتين معا - لشريحة من الكبار تجاوزت سن التعليم الإلزامى ، حتى يتمكنوا من المعلومات والمعارف والمهارات الأساسية ومن ثم يتكيف أفرادها مع أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه .

ونظرا لاتساع شريحة الأميين من الكبار فى المجتمع ، حدث خلط بين مفهوم تعليم الكبار - كمجال كبير يتضمن عدة مجالات - ومفهوم محو الأمية - كأحد مجالات تعليم الكبار . ومن هنا يتكلم البعض عن تعليم الكبار بمعنى محو الأمية ، بينما فريق آخر يتناول مفهوم محو الأمية بمعنى تعليم الكبار . وفريق ثالث يربط بين المفهوم العام - تعليم الكبار - بأحد مجالاته - محسو الأمية . فيقال تعليم الكبار ومحو الأمية . والخطأ هنا يتمثل فى ربط مفهوم عام بأحد مجالاته .

ومما يؤسف له أن الادارة المسئولة عن محو الأمية فى وزارة التعليم

تتبنى هذا الخطأ ، حيث يطلق عليها الآن ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية» ، وهذه المسألة ليست بسيطة لأن عدم تحديد المفاهيم ينعكس بدرجة أو بأخرى على الممارسات العملية فى الميدان .

٢ - افتقار الأقسام التربوية لخطة محددة وواضحة لدراسة المشكلات التربوية من جوانبها المختلفة : ويبدو هذا واضحا فى زيادة أعداد رسائل الماجستير والدكتوراه فى أحد المجالات ونقصها أو غيابها فى مجالات أخرى . وعلى سبيل المثال ، منح قسم أصول التربية فى عام ١٩٧٢ م رسالة دكتوراه فى تمويل وتكلفة برامج محو الأمية ، ومنذ ذلك التاريخ لم تجر دراسة أخرى فى اقتصاديات برامج محو الأمية أو أسس تخطيطها ، ولو كانت هناك خطة محددة لكان من الممكن استكمال ما بدأته الدراسة السابقة ، أو تسجيل مجموعة من الرسائل تتناول مشكلة محو الأمية من جوانبها المختلفة الفلسفية ، التاريخية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، ... الخ .

وإذا ما انتقلنا الى قسم التربية المقارنة ، نلاحظ غياب دراسة مشكلة الأمية من الخريطة البحثية للقسم . بينما نجد فى مجال التدريب والتأهيل يصل عدد رسائل الماجستير الى (٧) رسائل . وفى مجال اعداد القيادات(٦) رسائل ، منها رسالتان ماجستير ، وأربع رسائل دكتوراه . وهنا يطرح السؤال التالى نفسه أليست المكتبة التربوية العربية فى حاجة ماسة الى دراسات ماجستير ودكتوراه لمعرفة الى أى مدى يمكن الاستفادة من تجارب الدول النامية والمتقدمة لمواجهة مشكلة الأمية فى مصر ؟

أما قسم المناهج وطرق التدريس (*) فنلاحظ فيه مايلى :

(أ) فى تخصص المناهج منحت رسالة ماجستير واحدة حول التربية البيئية للكبار ؟ والحقيقة أن هذا الأمر يدعو الى الاستغراب لأننا فى الوقت الذى ندعوا فيه الى التخلص من الأمية ، لم نهتم بمناهج الكبار وأسس تعلمهم وما زلنا نعلم الأميين الكبار بنفس مناهج الصغار ، فالكبير الذى ينتظم فى فصول محو الأمية يحصل على مناهج أعدت لأطفال السنوات الأولى من التعليم الأساسى ، حيث ترتبط الموضوعات والأناشيد بدينا الأطفال ، وهنا يشعر الكبير بالدونية بين أفراد أسرته وأصدقائه وغيرهم . وهنا تظهر الأمثلة المتواترة «بعد ماشاب ودوه الكتاب» ، «التعليم فى الصغر زى النقش على

الحجر» ، «وهو الواحد حيعيش أكثر مما عاش» ، الى غير ذلك من الأمثلة المثبطة للعزيمة . وهنا يقرر الكبير ترك فصول محو الأمية حتى يبدو أكثر احتراما بين أفراد أسرته وأصدقائه والعالم المحيط به .

ومن هنا تبدو مسئولية قسم المناهج نحو هذه القضية الخطيرة ، وهذا يتطلب من القسم وضع هذه القضية فى أولوية اهتماماته ، واثارة انتباه الباحثين نحوها لدراستها ، ووضع الأسس والمبادئ التى تقوم عليها مناهج وبرامج محو الأمية المقدمة للكبار .

(ب) طرق التدريس : من الأسس التربوية والنفسية ، أن طرق التدريس للصغار تختلف عن طرق التدريس للكبار ، بحكم فارق السن ، والخبرة ، والمسئولية الاجتماعية ومايرتبط بها من أدوار ، ... الخ .

ومن هنا يكون من الغريب حقا أن قسم المناهج وطرق التدريس لم يمنح رسالة واحدة فى طرق التدريس للأميين فى المواد الآتية : اللغة العربية ، الرياضيات ، العلوم ، المواد الزراعية ، الاقتصاد المنزلى ؟! فى الوقت الذى منح فيه القسم (٧) رسائل فى طرق تعليم اللغة الانجليزية ؟ وهذه النتائج تعنى عدة أمور منها :

- ان طرق تدريس اللغة الانجليزية تحتل مرتبة عالية من الاهتمام ، بينما لاتوجد رسالة واحدة فى طرق تدريس المواد المختلفة للأميين ؟! وهذا مؤشر هام الى أن بحوثنا التربوية قد تأثرت - بطرق مباشرة أو غير مباشرة - بما هو سائد فى نظامنا التعليمى ، الذى يدعم أبناء الطبقات القادرة ، على حساب الطبقات الأخرى مما يؤدى فى النهاية الى المزيد من التمايز الاجتماعى

- غياب البحث فى طرق تدريس المواد المختلفة للأميين : ساهم الى حد بعيد فى تبنى طرق تعليم الصغار لتعليم الكبار ، مما يترتب عليه احجام الكبار عن برامج محو الأمية المخصصة لهم .

(ج) تكنولوجيا التعليم : تشير نتائج الدراسة المسحية (١٧) الى عدم وجود أى رسالة حول الوسائل التكنولوجية لتعليم الأميين .

ولاشك أن غياب الرسائل العلمية فى هذا المضمار ، ساهم بدرجة واضحة

فى استخدام وسائل تكنولوجية ثبت فشلها ، ومع هذا هناك اصرار على استخدامها لأننا لانعرف غيرها . ولو كان هناك اهتمام لتعرفنا على الاتجاهات الحديثة فى استخدام الوسائل التكنولوجية التى استخدمتها بعض السدول واستطاعت من خلالها تحقيق نتائج ايجابية فى مجال محو الأمية .

٢ - كثرة الكتابات حول مشكلة الأمية : يمكن القول أن المجتمع المصرى المعاصر قد اهتم بمشكلة الأمية منذ قرن ونصف من الزمان ، عندما دعا على باشا مبارك الى ضرورة محو أمية الضباط والجنود . من هنا ظهرت كتابات كثيرة تنادى بضرورة التخلص من هذه المشكلة .

ومن المحتمل أن التاريخ الطويل للمشكلة ، وكثرة الكتابات حولها ، أفقدها بريق البحث ، ومن ثم عندما يحاول طالب التسجيل فى موضوع مرتبط بالأمية يقال له أن هذه القضية قد بحثت فى أكثر من مكان ومن أكثر من باحث ، لذا يطلب من الباحث - أحيانا - اختيار موضوع آخر .

٤ - الاهتمام الشكلى بمشكلة الأمية : اهتمت الكتابات التربوية المتخصصة وغيرها بعرض مشكلة الأمية وتحديدها ووسائل علاجها على المستوى النظرى . أما الممارسة العملية وما يصاحبها من اجراءات تنفيذية فمازالت تتم بصورة تقليدية ، وهناك عوامل ساهمت فى ذلك منها :

- سيطرة التعليم النظامى ومشكلاته على اهتمامات المسئولين .
- اعتقاد البعض أن تحقيق الاستيعاب الكامل فى المرحلة الاولى يمكن أن يقضى على مشكلة الأمية .

وللأسف لم يقدر هؤلاء أن النسب العالية من التسرب فى هذه المرحلة تشكل منبعاً خفياً مما يزيد من مشكلة الأمية .

- قلة الامكانيات والموارد المالية المرصودة لمواجهة مشكلة الأمية .
- النظرة الضيقة لمشكلة الأمية ، بمعنى النظر اليها نظرة مدرسية ، على حين هناك تجارب جادة أجريت فى هذا المجال مثل تجربة المدرسة العاملة التى أسسها الشيخ عبدالعزیز جاويش فى بداية هذا القرن ، وتجربة المنايل التى تمت فى منتصف القرن الحالى . وللأسف لم نستفد من نتائج هذه التجارب .
(دراسات تربوية)

٥ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو دراسة مشكلة الأمية في مصر : أوضحت الدراسة المسحية لرسائل تعليم الكبار أن الاهتمام بدراسة مشكلة الأمية ظهر مع بداية السبعينات من القرن العشرين ، حيث منح قسم أصول التربية - لأول مرة في تاريخ كلية التربية جامعة عين شمس - رسالة في مجال محو الأمية ، حصل بها الباحث ٥٠١ . شكرى عباس حلمى على رسالة دكتوراه في عام ١٩٧٣ م ، وكان عنوان رسالته «تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار في ج٠م٠ع٠ مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية » ثم توالت بعد ذلك الرسائل فى المجالات المختلفة لتعليم الكبار .

والحقيقة أن الاهتمام بهذه القضية يرجع بدرجة كبيرة الى وعى أعضاء هيئة التدريس بالقسم بهذه القضية .

وعلى العكس من ذلك تماما فى الأقسام النفسية فقد كان بعض الأساتذة يتندرون على الأبحاث والدراسات التى تقدم فى مجال محو الأمية (١٨) ، وهذا الاتجاه يمكن أن يفسر لنا عدم اهتمام قسمى علم النفس والصحة النفسية بهذه القضية .

ثانيا : مجال مواصلة التعليم العام : يعد من المجالات الرئيسية لتعليم الكبار ، فهناك بعض الأفراد يواجهون أثناء مسيرتهم التعليمية ظروفًا اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية تحول بينهم وبين مواصلة التعليم . وبعد فترة قد تتغير الظروف الى الأفضل وهنا يرغب الفرد فى مواصلة تعليمه .

وهذه الفئة من الأفراد تتعرض أثناء مواصلة التعليم لبعض المشكلات بعضها يتصل بالمتعلم ، وأخرى تتصل بالبيئة التى يعيش فيها ، وثالثة ترتبط بطبيعة ونظام التعليم الذى التحق به الفرد .

وعلى الرغم من كثرة المشكلات التى تواجه هذه الفئة من الأفراد ، إلا أن عدد الرسائل التى منحت فى هذا المجال كانت محدودة كما تشير بذلك الجداول (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) وفيما يلى بيان بمدى اهتمام كل قسم بهذا المجال :

١ - قسم أصول التربية : منح القسم فى مجال مواصلة التعليم العام ثلاث رسائل ، اثنتين منها للحصول على درجة الماجستير ، ورسالة واحدة

للحصول على درجة الدكتوراه . خص الباحثون المصريون منها رسالة ماجستير واحدة بعنوان : «دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير المتدقين بالمدرسة الاعدادية » -

٢ - قسم التربية المقارنة : منح رسالة ماجستير واحدة لباحث غير مصرى بعنوان «دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدارس الثانوية المسائية فى الجمهورية العراقية » .

٣ - أقسام المناهج وطرق التدريس ، علم النفس التربوى ، الصحة النفسية ، لم تمنح رسالة واحدة فى هذا المجال حتى نهاية عام ١٩٩٠ م .

وهذه النتائج تشير الى أن عطاء الأقسام التربوية والنفسية الخمسة فى مجال مواصلة التعليم العام ، قد أثمر عن رسالة ماجستير واحدة فقط حصل عليها باحث من قسم أصول التربية ١٩٠!

بناء على ماتقدم نطرح التساؤلات الآتية :

- هل المناهج التى تقدم للأفراد الراغبين فى مواصلة تعليمهم ينبغى أن تكون نفس المناهج التى تقدم للتلاميذ فى التعليم النظامى ؟

- هل الطرق والوسائل المستخدمة فى التدريس لتلاميذ التعليم النظامى تصلح للمدارسين الراغبين فى مواصلة تعليمهم ؟

- ان تعليم الكبار فى الدول الغربية وخاصة الاسكندنافية يركز بدرجة كبيرة على مواصلة التعليم باعتباره الوظيفة الأساسية لتعليم الكبار ، والسؤال الذى نطرحه هنا ، لماذا لم يهتم قسم التربية المقارنة بهذه القضية ؟ أليست المكتبة التربوية العربية فى حاجة الى معرفة ما وصلت اليه هذه الدول ومقارنته بما هو موجود فى مصر وذلك للاستفادة من هذه الخبرات ؟

- ألا تحتاج شخصية الفرد الراغب فى مواصلة تعليمه بعد فترة انقطاع الى دراسات فى نماذج التعليم ، والتوجيه والارشاد ، ودراسة مدى قدرة هؤلاء الأفراد على التعلم ، الخ . لماذا لم يهتم قسم علم النفس التربوى ، والصحة النفسية بهذه القضايا والمشكلات !؟

ثالثا : مجال الثقافة الحرة : نظرا للتطورات العلمية والتكنولوجية

التي يشهدها عالمنا المعاصر ، بات التعليم النظامي غير كاف لاعداد الفرد المثقف ، الذي يتعلم من المهد الى اللحد بصرف النظر عن الشهادة الدراسية المعتمدة التي تمنحها المؤسسات التعليمية النظامية .

ومن هنا تكونت لدى الأفراد فى الوقت الحالى اتجاهات جديدة للحصول على المعرفة أو تكوين المهارة بصرف النظر عن الشهادة التي تمنحها المؤسسة التعليمية . مثال ذلك الأفراد الذين يلتحقون ببرامج تعلم الكمبيوتر ، وأيضا تعليم اللغات الحية ، والديكور ، . الخ .

والبرامج المقدمة فى هذا المجال تقدم أحيانا بهدف تحقيق ربح مادي ، وغالبا ماتقدم فى عواصم المدن ونادرا ماتقدم فى المناطق الريفية أو الصحراوية، وأحيانا تنظم برامجها والوسائل المستخدمة فيها بطريقة غير تربوية . الخ .

وعلى الرغم من زيادة البرامج المقدمة فى هذا المجال حاليا ، الا أن عدد الرسائل التي منحت فى هذا المجال كانت ضئيلة كما تشير بذلك الجداول (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) . وفيما يلى بيان بمدى اهتمام كل قسم بهذا المجال :

١ - قسم أصول التربية : منح القسم فى هذا المجال رسالة ماجستير واحدة لباحث مصرى بعنوان «الحاجات التربوية للشباب فى محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانية» . كما تناولت هذا المجال فى الجانب الميدانى رسالة دكتوراه بعنوان «دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر» لباحث مصرى .

٢ - قسم المناهج وطرق التدريس : منح فى هذا المجال ثلاث رسائل ماجستير ، ورسالة دكتوراه واحدة . وهذه الرسائل كانت لباحثين من مصر .

٣ - أقسام التربية المقارنة ، وعلم النفس التربوى ، الصحة النفسية ، لم تمنح أى رسالة فى هذا المجال حتى نهاية عام ١٩٩٠ م .

والحقيقة أن عدم اهتمام بعض الأقسام بدراسة هذا المجال تجعلنا نبادر بطرح عدة أسئلة :

- ألا يحتاج مجال الثقافة الحرة الى دراسات لمعرفة طبيعة شخصية الأفراد الملتهقين ببرامج الثقافة الحرة ، والأسباب التي تدفعهم للاشتراك فى

هذه البرامج ، والأسباب التي تجعلهم يحجمون عن ذلك ، وهل مايقدم لهم من خدمات ارشادية وتوجيهية يتناسب معهم ، ٠٠٠ الخ . والسؤال هنا ، لماذا لم يهتم قسما علم النفس التربوى ، والصحة النفسية بهذا المجال ؟

- الأفراد فى المجتمعات المتقدمة يقبلون على برامج الثقافة الحرة ، بينما لايقبل عليها أبناء الدول النامية بنفس الدرجة . أليست هذه الظاهرة فى حاجة الى دراسة من قبل قسم التربية المقارنة ؟ أليست المكتبة التربوية العربية فقيرة فى هذا المجال من الدراسات ؟

والواقع أن النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية تشير الى مدى عمق واتساع الأزمة التى يعانى منها البحث التربوى بصفة عامة وفى تعليم الكبار بصفة خاصة . حيث تتكاثر وتزايد البحوث فى بعض المجالات وتقل وتندر فى مجالات أخرى ، ويمكن تفسير هذه الظاهرة فى ضوء : (١٩) .

أولا : المدرسة العلمية التى تنطلق منها الأبحاث والدراسات فى التربية وعلم النفس .

تقوم المدرسة العلمية على أربعة ركائز أساسية هى :

- ١ - الاستاذ
- ٢ - الطالب .
- ٣ - طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب .
- ٤ - مدى تحديد مجال التخصص .

وللمدرسة العلمية دورة حياة خاصة بها حيث تبدأ بالمرحلة «الجينية» ، وفيها تظهر الركائز الأساسية للمدرسة العلمية ، ولكنها تكون فى صورة براعم تكشف عن استعدادات .

أما المرحلة الثانية فنطلق عليها مرحلة «المسيرة نحو النضج» حيث تظهر فيها بعض الانجازات العلمية ، ولكن من خلال بنية تنطوى على قدر من الهلامية .

أما المرحلة الثالثة مرحلة «النضج» حيث تتحدد المهام المنوطة بالأستاذ ، والأدوار التى يؤديها الطالب ، واستقرار رقعة التخصص فى دائرة محددة ، كما أن شبكة التواصل بين الأستاذ والتلميذ مستقرة عالية الكفاءة .

وبناء على ذلك ، وفى ضوء النتائج التى انتهت اليها الدراسة الحالية، يمكن القول ان المدرسة العلمية فى التربية وعلم النفس لم تصل بعد فى نموها الى اعتبار المرحلة الثانية «المسيرة نحو النضج» حيث مازالت طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب غير محددة وغالبا ماتسير فى اتجاه واحد «من الأستاذ الى الطالب» ، بل ان هناك نمطا من الأساتذة قد عانوا أثناء اعدادهم من استغلال أساتذتهم لهم ، ومن هنا يمكن أن نميز بين فريقين :

الأول : أحس بمدى القهر والظلم الذى تحمله من أساتذته وبالتالي يرفض ممارسة ما طبق عليه فى الماضى ويتجه الى ايجاد علاقة سوية بينه وبين طلابه .

الثانى : يرفض ظاهريا ماكان يمارسه الأساتذة معه فى الماضى ، بل يتندر أحيانا على ماكان يحدث ، الا أنه داخليا يقوم بتطوير ماكان يمارس معه من قبل .

مما يدفعنا الى القول بأن هذه العلاقة غير السوية بين الأستاذ والطالب تعد من أهم العوامل التى تعوق تقدم مسيرة العملية التربوية فى مصر فى الوقت الراهن .

ثانيا : مناخ البحث العلمى المسيطر على الأبحاث والدراسات فى التربية وعلم النفس .

من البديهي القول أن المدارس العلمية لاتنبت من فراغ بل تنشأ فى سياق اجتماعى له مكوناته التاريخية وتفاعلاته السائدة والمستقرة .

وفى هذا الاطار تحاول الدراسة الحالية تناول عدة أبعاد تؤثر بدرجة أو بأخرى على مناخ البحث العلمى فى التربية وعلم النفس ، منها :

١ - البعد السياسى : فمئذ بداية الخمسينيات من القرن العشرين - والمجتمع المصرى المعاصر يمر بالعديد من التغيرات السياسية ، حيث سيطر الفكر الاشتراكى على المجتمع حتى السبعينات من القرن الحالى ، ثم حقبة الانفتاح الاستهلاكى والدخول الطبقيلية ، والحقبة الأخيرة نتجه فيها السلطة السياسية لأعمال آليات السوق ، بل نتجه الدعوة الآن الى أن تخضع سياسة التعليم لآليات السوق !

ومن المنطقي أن تتأثر البحوث والدراسات بالمتغيرات السائدة في المجتمع، ففي فترة السبعينيات ظهرت مدارس اللغات والتعليم الخاص لتدعيم التمايز الطبقي في المجتمع . وهنا نلاحظ زيادة عدد الرسائل الممنوحة في مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية للكبار ، بينما لانجد رسائل في مناهج وطرق التدريس الخاصة بالأميين الكبار !

٢ - البعد الاقتصادي : أثرت التقلبات السياسية على الحياة الاقتصادية في مصر ، ومن الطبيعي أن يتأثر مناخ البحث العلمي بذلك . فالمباحثون - على سبيل المثال - يتأثرون بانخفاض القدرة الشرائية لدخولهم واستمرار اتساع الفجوة بين هذه القدرة من ناحية واحتياجاتهم المعيشية والمهنية من ناحية أخرى ، وما يولده ذلك من توترات واحباطات واجهاد نفسى لا يستحقونه، وهم في الوقت نفسه يلاحظون تقديرا لاتخطئه العين في الانفاق على مؤسساتهم العلمية ، ويلاحظون على الجانب الآخر أنواعا من السفه في الانفاق المظهري ومقتضيات النفاق الاجتماعي داخل مؤسساتهم وخارجها لا يستطيعون ردها ولا تحجيمها ولا محاسبة القائمين عليها .

وفي هذه الظروف تنشأ الأبحاث والدراسات الفردية والجزئية والمكررة أحيانا ، ومن منطلق سوء الحالة الاقتصادية تمر العديد من البحوث والدراسات التي يوجد عليها العديد من الملاحظات المنهجية ، ومع ذلك تجاز في النهاية مع بعض التعديلات الشكلية .

٣ - البعد الاعلامي : مازال الاعلام المصري شديد الاهتمام بأخبار السياسة وخاصة مايتعلق بالحكام وأخبار الرياضة وخاصة كرة القدم وأخبار النجوم وخاصة في عالم السينما والمسرح والتلفزيون والغناء . الخ . أما أخبار المؤتمرات العلمية وما يقدم فيها من بحوث فغالبا ماتحظى بمرتبة أقل من الاهتمام .

ومع ذلك يمكن أن نلاحظ في السنوات الأخيرة أن بعض وسائل الاعلام - راديو ، صحافة ، تلفزيون ، الخ - تشير أحيانا الى المؤتمرات وبعض الرسائل العلمية المجازة بل تقدم مقتطفات منها وهذا الاتجاه يغلب عليه الطابع الاعلاني ، بل يبدو عند تقديمه وكأنه تضحية بنشر اعلان بدون الأجر!

ثالثا : معوقات تتصل بالبناء الاجتماعى (٢٠) :

من استقراء الواقع الاجتماعى الذى يتم فى اطاره تسجيل واجراء رسائل الماجستير والدكتوراه يمكن رصد مجموعة من المعوقات تتصل بالبناء الاجتماعى منها :

١ - الخلفية الايديولوجية للمجتمع : فالباحثون يتجنبون - غالبا - اختيار موضوعات لبحوثهم قد تتعارض مع الايديولوجية السائدة أو مع الرأى العام السائد .

٢ - عدم الوعى بأهمية البحوث التربوية والنفسية : فالباحث أثناء عرض موضوعه على حلقة البحث «والسيمينار» أو بعد التسجيل يقال له : «هل تعتقد ببحثك هذا تستطيع أن تغير شيئا » ، بل يرى البعض أن بعض الباحثين يشغلون أنفسهم بمشكلات وقضايا تافهة ، بل وأحيانا يوضع الباحث موضع شك من قبل الباحثين فيحصل منهم على استجابات غير صادقة ، وأحيانا أخرى من قبل من يطلب منهم المساعدة فى بحثه .

٣ - الاستفادة المحدودة من نتائج البحوث والدراسات التربوية والنفسية . نظرا لغياب قنوات الاتصال بين الأقسام التربوية والنفسية من ناحية ومؤسسات التطبيق من ناحية أخرى ، فكل يعمل بمعزل عن الآخر والمحصلة النهائية وضع الرسائل على أرفف المكتبة دون الاستفادة منها ، مما يشعر كثير من الباحثين بالاحباط .

٤ - عدم وجود خطة تحديد أولويات الدراسة والبحث . فالباحث يعتمد على ذاته فى اختيار موضوع دراسته دون وجود خطة أو استراتيجية داخل القسم تحدد أولويات الدراسة ، مما يترتب عليه تكرار البحوث فى مجالات معينة وندرتها فى مجالات أخرى على الرغم من أهمية دراستها .

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا على السؤال الثانى من الدراسة .

خريطة بحثية لاستكمال البحث فى مجالات تعليم الكبار .

من خريطة البحوث الموضحة فى الجدول (١٠) يمكن تحديد مجالات البحث التى تحتاج الى المزيد من البحوث فى الأقسام التربوية والنفسية :

١ - قسم أصول التربية :

مجالات لم تدرس مثال ذلك :

• (أ) اعداد القيادات

• (ب) خصائص الكبار

- مجالات فيها دراسات محدودة مثال ذلك :

• (أ) مواصلة التعليم العام والجامعى

• (ب) الثقافة الحرة

- بحكم انتماء الباحثين لقسم أصول التربية من ناحية ، وتعدد وتنوع تخصصات القسم من ناحية أخرى ، يقترح الباحثان المجالات الدراسية التالية :

- تنظيم عدد من الرسائل ماجستير أو دكتوراه - لدراسة :

تاريخ تعليم الكبار منذ العصور اليدائية ، ومصر القديمة ، واليونان والرومان ، والعصور الوسطى المسيحية والاسلامية - حيث لاتوجد رسالة واحدة فى هذه التخصصات

• فلسفة تعليم الكبار

• التخطيط والتمويل لتعليم الكبار

• اقتصاديات تعليم الكبار

٢ - قسم التربية المقارنة :

- مجالات لم تدرس مثال ذلك :

• (أ) محسو الأمية

• (ب) الثقافة الحرة

• (ج) مؤسسات تعليم الكبار

• (د) خصائص تعليم الكبار

مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

• (أ) مواصلة التعليم العام والجامعى

٢ - قسم المناهج وطرق التدريس :

- مجالات لم تدرس مثال ذلك :

- مواصلة التعليم العام • (أ)
- خصائص الكبار • (ب)

- مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

- محو الأمية • (أ)
- مواصلة التعليم العام الجامعى • (ب)
- الثقافة الحرة • (ج)
- اعداد القيادات • (د)
- مؤسسات تعليم الكبار • (هـ)

٣ - قسم علم النفس التربوى :

- مجالات لم تدرس مثال ذلك :

- محو الأمية • (أ)
- مواصلة التعليم العام • (ب)
- الثقافة الحرة • (ج)
- مؤسسات تعليم الكبار • (د)

- مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

- مواصلة التعليم العام والجامعى • (أ)
- اعداد القيادات • (ب)

٤ - قسم الصحة النفسية :

- محو الأمية • (أ)
- مواصلة التعليم العام • (ب)
- الثقافة الحرة • (ج)
- مؤسسات تعليم الكبار • (د)

- مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

- مواصلة التعليم الجامعى • (أ)
- اعداد القيادات • (ب)

مراجع البحث وهوامشه

- ١ - محمد أمين المفتى : «اتجاهات فى المناهج بمصر من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٧٨ م ومجالاته المستقبلية دراسة تقويمية» ، مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل ، المجلد الأول ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٨ م . صص (٢٧٠ - ٢٨٢) .
- ٢ - المرجع السابق . ص (٢٧١) .
- ٣ - عبد السميع سيد أحمد : دليل رسائل الماجستير والدكتوراه التى منحتها كلية التربية - جامعة عين شمس فى المدة من ١٩٤٥ الى ١٩٧٨م فى التربية ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، العدد الأول ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- ٤ - عبد الراضى ابراهيم محمد : «البحث التربوى . . الجذور والثمار والمستقبل» ، مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل ، مرجع سابق .
- ٥ - عبد الباسط حسن : أصول البحث الاجتماعى ، الطبعة الثامنة ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٨٢م . صص (٢٢١ ، ٢٢٢) .
- ٦ - المرجع السابق : صص (٢٣٦ - ٢٣٨) .
- ★ لا يوجد مكان مخصص ومجهز لمكتبة الدراسات العليا فى الكلية ، فمنذ نقلها من معهد التربية فى المنيرة سنة ١٩٧٠م وحتى الآن (فبراير ١٩٩٣) وهى تحتل صالة الألعاب الرياضية (الجمانزيوم) ، ونظرا لملاصقة المكتبة لحمامات (الجمانزيوم) وما يرتبط بها من صرف صحى، فقد أغرقت مياه الصرف الصحى المكتبة مما ترتب عليه فساد العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ، وأيضا الكتب والمراجع والدوريات العلمية !
- ٧ - قسم الدراسات العليا : دليل رسائل الماجستير والدكتوراه فى التربية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م . ص (٩٩) .
- ★ عند استفسارنا من الباحث نفسه أفاد بأنه ربما حدث هذا لأن المشرف

على الرسالة كان الأستاذ الدكتور / قدرى لطفى ، ونظرا لأنه عضو هيئة التدريس بقسم التربية المقارنة نسبت الرسالة الى قسم التربية المقارنة ؟

★ من قسم أصول التربية ٠ د٠١ سعيد اسماعيل على ، أ د٠ د٠ شكري عباس حلمي ، أ د٠١ حسان محمد حسان .

ومن قسم التربية المقارنة : أ د٠١ عبد الغنى عبود ، د٠ د٠ رضا أحمد ابراهيم ، أ د٠١ منير عطا الله .

ومن قسم المناهج وطرق التدريس : أ د٠١ حلمي الوكيل ، أ د٠١ أحمد حسين اللقانى ، أ د٠١ محمد أمين المفتي .

ومن قسم علم النفس : أ د٠١ فؤاد أبو حطب .
ومن قسم الصحة النفسية أ د٠١ طلعت منصور ، أ د٠١ حامد زهران .

★ ★ أ د٠١ فؤاد أبو حطب ، أ د٠١ حامد زهران .

٨ - مقابلة مفتوحة مع أ د٠١ عبد الفتاح جلال .

٩ - ابراهيم محمد حركة تعليم الكبار فى مصر من الجامعة الشعبية الى الثقافة الجماهيرية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د٠ د٠ ص (١٤) .

١٠ - كليمينصومترى : «تعليم الكبار» ، مجلة التربية الحديثة ، السنة السادسة والعشرون ، العدد الرابع ، ابريل ، القاهرة ، ١٩٥٢ ، صص (٢٧٧ - ٢٨٢) .

١١ - محمد خيرى حربى : مذكرة مرفوعة الى وزير التربية والتعليم بشأن نسبة الأمية فى الاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة ، مركز الوثائق والدراسات التربوية ووزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .

١٢ - عبد العظيم سعود : «آراء فى مكافحة الأمية» ، صحيفة التربية ، السنة الثانية عشرة ، العدد الأول ، القاهرة ، ١٩٥٩ م . صص (٢ - ٢٢) .

١٣ - ابراهيم خليل : تجربة مصلحة الاستعلامات فى كفر الشرفا لمحو ونشر الثقافة الأساسية ، مركز الوثائق والدراسات التربوية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

١٤ - عبد الراضى ابراهيم محمد : «تطور البحث التربوى والنفسى فى مصر» ، دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية منذ الثلاثينيات ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
• صص (٣٩ - ٤٢) .

١٥ - انظر الملحق رقم (٣) .

١٦ - مقابلة مفتوحة مع د.١٠١ عبد الفتاح جلال .

★ من الدراسات التى استفادت من توجيهات وأراء د.١٠١ عبد الفتاح جلال فى مجال تعليم الكبار ، الدراسة التى قام بها د. ابراهيم محمد ابراهيم بعنوان «دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر» رسالة دكتوراه حصل عليها الباحث عام ١٩٨٢ م . من قسم أصول التربية ، كلية التربية - جامعة عين شمس .

★ وهى رسالة د. ابراهيم محمد ابراهيم ، «دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر» .

★ على الرغم من تصنيف رسالة د. ابراهيم محمد ابراهيم فى مجال مؤسسات تعليم الكبار ، الا أنها تناولت فى الجانب الميدانى منها تقويم دور مؤسستين الأولى لاعداد القيادات ، والثانية للثقافة الحرة ، ومن هنا يمكن القول انها سدت فراغا فى هذين المجالين .

★ يشمل القسم ثلاث مجالات دراسية : المناهج ، طرق التدريس ، تكنولوجيا التعليم .

١٧ - انظر الملحق رقم (٢) .

١٨ - مقابلة مفتوحة مع د.١٠١ عبد الفتاح جلال .

١٩ - مصطفى سويف : «البحث العلمى فى مصر بين التنشيط والتعويق»، الهلال ، عدد خاص ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٩١م . صص (٢٠٠ - ٢٠٧) .

٢٠ - سوزان عبد الحميد محمد : معوقات البحوث الاجتماعية فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة مودعة فى مكتبة كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٩ م . صص (٧٣ - ٨١) .

ملحق (١)

قسم أصول التربية

أولا : محو الأمية

١ - رسائل الماجستير

١ - مهري أمين دياب : الاحتياجات التربوية لعمال الزراعة فى قرية
مصرية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين
شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٢ - محمد محمد الريح آدم : دراسة تحليلية نقدية لاستراتيجية محو
الأمية فى السودان ، ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين
شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

٢ رسائل دكتوراه

١ - شكرى عباس حلمى : تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى ج . م . ع .
مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى
مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٢ - عبد المحسن عبد العزيز حماده : تعليم الكبار فى الكويت فى ضوء
حاجات المجتمع ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين
شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٢ - هشام هلال أحمد عاشور : التخطيط لاستخدام التعليم عن بعد
لمواجهة مشكلة الأمية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة
عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

ثانيا : مواصلة التعليم

(أ) مواصلة التعليم العام

١ - رسائل الماجستير

١ - عبد الراضى ابراهيم محمد : دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير المتحقين بالمدرسة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٢ - أحمد حسين عبد الله : دراسة تقييمية لجهود وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة فى ميدان تعليم الكبار ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - شوكت محمد عقله عمرى : تطوير التعليم الموازى فى المملكة الأردنية الهاشمية فى ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

(ب) مواصلة التعليم الجامعى

١ - رسائل الماجستير

١ - سامى محمد عبد المقصود حسين نصار : دور المكتبة فى أنماط التعليم الجامعى مع التركيز على الجامعات فى مصر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

٢ - أنور بيومى مصطفى أبو الخير : تجديد وظائف وبنية التعليم الجامعى المصرى فى اطار نظام للتعليم المستمر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

ثالثا : الثقافة الحرة

١ - رسائل الماجستير

١ - مجدى أحمد العطوى : الحاجات التربوية للشباب فى محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

رابعاً : التأهيل والتدريب

١ - رسائل الماجستير

١ - بديع محمود مبارك : تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الأولى بالعراق ، رسالة ماجستير ، مودعة في مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

٢ - دلال ياسين محمد : تقويم برامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة فى جمهورية مصر العربية رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٣ - ايهاب السيد محمد امام : دور التربية فى مواجهة الحاجات التربوية للفلاحين فى ضوء استخدام الميكنة الزراعية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

خماساً : مؤسسات تعليم الكبار

١ - رسائل الماجستير

١ - ابراهيم العاقب الأمين : تعليم الكبار فى مشروع الجزيرة دراسة تحليلية تقويمية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

٢ - عثمان أمين نورى : دراسة تقويمية لمشروع التليفزيون الريفى السودانى فى ضوء مطالب تعليم الكبار ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٣ - سعيد طعيمة : دراسة مقارنة للدور التربوى لمراكز الشباب الريفية فى مصر وبعض الدول الأخرى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

٤ - فتحية عبد الجواد أحمد : الجهود التربوية لبعض الجمعيات النسائية المصرية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٥ - سلامة صابر محمد العطار : دراسة تقييمية للجهود التربوية لمراكز النيل للإعلام ، رسالة ماجستير ، مودعة في مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٦ - أسمهان السيد عيسى : الجهود التربوية لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ، رسالة ماجستير ، مودعة في مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٨٨ م .

٢ - رسائل دكتوراه

٢ - ابراهيم محمد ابراهيم : دراسة تقييمية لدور مؤسسات تعليم الكبار في مصر ، رسالة دكتوراه ، مودعة في مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٢ - عثمان أمين نوري : دراسة تقييمية لمؤسسات تعليم الكبار في ضوء مطالب التنمية الريفية بالاقليم الأوسط بالسودان ، رسالة دكتوراه ، مودعة في مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

ملحق (٢)

قسم التربية المقارنة

أولاً : مواصلة التعليم

(أ) مواصلة التعليم العام

رسائل الماجستير

- ١ - سلمان عاشور مجلى الزبيدي : دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدارس الثانوية المسائية فى الجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

(ب) مواصلة التعليم الجامعى

١ - رسائل الماجستير

- ١ - مرفت صالح ناصف : دراسة مقارنة لبعض أشكال التجديد فى التعلم العالى فى ضوء بعض التجارب العالمية (انجلترا - الولايات المتحدة الأمريكية) ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

٢ - رسائل دكتوراه

- ١ - نور الدين محمد عبد الجواد : دراسة مقارنة لادارة وتنظيم برامج التعليم المستمر فى الجامعات فى مصر وبعض الدول الأجنبية ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

ثانياً : التأهيل والتدريب

١ - رسائل الماجستير

- ١ - عبد الفتاح طلبه مصطفى : تربية معلمى المرحلة الثانوية أثناء

الخدمة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ،
القاهرة ، ١٩٧١ م .

٢ - جميل عبد الهادى سبتى : دراسة مقارنة لبرامج تدريب العاملين فى
أجهزة التخطيط التربوى فى العراق ومصر ، رسالة ماجستير ، مودعة
فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٣ - بيومى محمد ضحاوى : دراسة تحليلية للمستويات المهنية لهيئات
التدريس بدور المعلمين والمعلمات فى ج . م . ع . ، رسالة ماجستير ، مودعة فى
مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

٤ - عماد الدين حسن ابراهيم : الأنماط الادارية فى أجهزة التربية
العمالية فى مصر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة
عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٥ - ابراهيم أبو العلا حسين شلبي : دراسة مقارنة لنظام اعداد وتدريب
معلم وتدريب معلم التربية السكانية بالمرحلة الثانوية لكل من جمهورية مصر
العربية وتونس والفلبين وكوريا الجنوبية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة
كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

٦ - محمد على محمد شمس الدين : دراسة ميدانية لبعض مشكلات
مراكز التكوين المهنى بوزارة الشئون الاجتماعية ودورها التربوى ، رسالة
ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ،
١٩٨٣ م .

ثالثا : اعداد القيادات

١ - رسائل ماجستير

١ - يوسف عبد المعطى مصطفى : دراسة ميدانية لأساليب اعداد
مديرى المدارس الثانوية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، مودعة
فى مكتبة كلية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

٢ - بدر سعيد على غالب الأغبرى : دراسة ميدانية لاختيار مديرى
المدارس فى المرحلة الثانوية وتدريبهم بالجمهورية العربية اليمنية ، رسالة

ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ،
١٩٨٣ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - على هود باعباد : دراسة مقارنة لأوضاع القيادات التربوية والادارية
فى مجال التربية والتعليم فى كل من الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية
مصر العربية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة
كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٢ - عماد الدين حسن ابراهيم : دراسة مقارنة لبعض مشكلات مؤسسات
تدريب القيادات الادارية فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، رسالة
دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ،
١٩٨٥ م .

٣ - رسمى عبد الملك رستم : دراسة مقارنة لنظم اختيار وتدريب قادة
رعاية الشباب فى جامعات جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية ،
رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ،
١٩٨٧ م .

٤ - حصة محمد صادق : تطور نظام تدريب القيادات التربوية فى وزارة
التربية والتعليم بدولة قطر ، رسالة دكتوراه ، فى مكتبة كلية التربية جامعة
عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

ملحق (٣)

قسم المناهج وطرق التدريس

أولا محور الأمية

١ - رسائل الماجستير

١ - سعيد محمد محمد السعيد : بناء وحدة فى التربية البيئية للكبار فى الريف المصرى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٢ - يحيى عبد الوهاب على الصايدى : تقويم البرامج الحرفية الأميمين بمراكز التدريب الأساسى فى الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

ثانيا : مواصلة التعليم العالى

١ - رسائل دكتوراه

١ - أحمد حسين اللقانى : التعليم بالمراسلة ، أهميته ، ميادينه ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

ثالثا : الثقافة الحرة

١ - رسالة ماجستير

١ - أحمد المهدي عبد الحلیم : ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .

٢ - مصطفى رجب سالم : القراءة الحرة لعلمى اللغة العربية فى المرحلة الثانوية موضوعاتها ، دوافعها وبعض معوقاتهما ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٢ - مصطفى النحاس عبد الواحد : أثر بعض طرق التدريس فى التغلب على الصعوبات التى تواجه الأجانب المبتدئين فى تعلم اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

رابعا : التأهيل والتدريب

١ - رسائل ماجستير

١ - سامى إبراهيم بولس : رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

٢ - أحمد حسين اللقانى : دليل مقترح لمدرسى المرحلة الابتدائية فى تدريس مادة الاشتراكية العربية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .

٣ - زينبات إبراهيم الهراس : اعداد برنامج تعليمى صحى لمرضى السكر بالمستشفى الرئيسى الجامعى بالأسكندرية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٤ - محمد مسعود الأبيض : تقويم برامج تدريب معلمى المرحلة الابتدائية بالجمهورية العربية الليبية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .

٥ - محمد تقى سليمان : وضع برنامج تدريبي لرفع مستوى أداء مديرى المدارس الابتدائية فى بغداد ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٦ - غسان خالدى بادى : وضع برنامج لتعليم العربية للكبار من غير الناطقين بها ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٧ - سمير لطفى أومانىوس : وضع برنامج تدريبي للمدرسين غير المتخصصين للغة الانجليزية فى الفيوم ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

- ٨ - أسماء محمود غانم غيث : دراسة تقييمية لبرامج تدريب معلمى اللغة الانجليزية أثناء الخدمة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ٩ - عماد عبد الواحد المهينى : تقييم برنامج اعداد مدرسى اللغة العربية فى النحو والصرف ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ١٠ - محمد حسين محمد المهدي : رفع المستوى المعرفى للمدرسين الصناعيين بالمراسلة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، م .
- ١١ - عيد على محمد حسن : تقييم برامج تدريب معلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء التطورات الحاصلة فى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- ١٢ - أحمد السيد محمود جعفر : تصميم برنامج لتنمية المهارة الشفوية بين مدرسى اللغة الانجليزية غير المتخصصين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- ١٣ - حسن على عبد الملك : العلاقة بين استراتيجيات القراءة باللغة القومية واستراتيجيات القراءة باللغة الانجليزية كلغة ثانية لدى الناطقين بالعربية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ١٤ - عزت أحمد عبد الحق عوض : بناء برنامج للمتعلم الذاتى لانماء مهارات تجميع الدوائر اللاسلكية لطلبة التدريب المهني ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٨٥ م .
- ١٥ - رضا عبد المجيد عبد النبى : تقييم بعض البرامج الفنية فى اعداد خريجى المعهد الفنى للقوات المسلحة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ١٦ - فوزية لمعى نسيم عبد القدوس : أثر التدريب الفردى الارشادى

فى حل مشاكل مدرسى اللغة الانجليزية غير المتخصصين ، رسالة ماجستير ،
مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

١٧ - محمد مجدى عباس أبو النجا : التدريب الصيفى فى المدارس
الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة
كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

١٨ - عمر شوف سالم رضوان : تصميم مقرر فى اللغة الانجليزية مع
برنامج تعليم كيف تدرس المخطط لرفع كفاية معلمى اللغة الانجليزية غير
المتخصصين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة
عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

١٩ - حسان حسن خليفة الشندويلى : تقييم لبرنامج التدريب على كتاب
مرحبا للغة الانجليزية الذى عقد بمركز التدريب بمنشية البكرى لفتشى
ومدرسى اللغة الانجليزية الأوائل ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية
التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - اسعاد محمد دواره : بناء برنامج تعليمى لمرضات المستشفيات
الجامعية فى تلوث الجروح من العمليات الجراحية وتقويم آثاره ، رسالة
دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٢ - مارى قلاده هرمينا : دراسة مدى تحقيق أهداف برنامج المعهد
العالى للتمريض بجامعة الأسكندرية خلال تأدية خريجاته لعملهن ، رسالة
دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ،
١٩٧٣ م .

٣ - ليلى ابراهيم كامل : وضع وتطبيق برنامج تأهيلى لمرضى الروماتزم
المفصلى مع تقويم نتائج التطبيق ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية
التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٤ - معالى كمال جميعى : أسباب التخلف فى برامج تنظيم الأسرة
بمدينة الأسكندرية ودور مرضة الصحة العامة بازاء هذه المشكلة ،

رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة .
١٩٧٥ م .

٥ - فخر الدين القلا : دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية التعليم المبرمج والنظام التدريسى فى مجال اعداد المدرسين وتدريبهم على استخدام أجهزة الاسقاط ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .

٦ - ذوقان عبيدات : تطوير برنامج الاشراف التربوى فى الأردن ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٧ - أحمد محمد حسين عباس : برنامج مقترح لتدريب معلمى العلوم فى المرحلة الاعدادية فى الأردن وتجريبه ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٨ - فاروق جمعة حافظ الفرا : وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٩ - محمد حسن محمد المهدي : برنامج لاعداد معلم التعليم الفنى والصناعى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

١٠ - يوسف جعفر سعادة : تطوير برنامج الاعداد المهنى لمعلم المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

١١ - مصطفى رسلان رسلان شلبى : برنامج متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

١٢ - امام مختار امام حميده : تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

١٣ - محمد محمود محمد المرسى : بناء برنامج لتطوير الكفاءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

١٤ - أحمد السيد محمود جعفر : استخدام أسلوب المراسلة لتنمية المهارات التدريسية لدى مدرسى اللغة الانجليزية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

١٥ - هاله طه بخش : تنمية أداء المعلمات فى كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

١٦ - صابر حسين محمود : تطوير برنامج اعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ م .

١٧ - مباركة صالح على الأكرف : تطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر فى ضوء مدخل الكفايات ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

١٨ - أحمد محمد أحمد الغامدى : تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة ، ١٩٩٠ م .

خامسا : اعداد القيادات

١ - رسائل دكتوراه

١ - سهيلة عيسى عبد الرحيم أبو السميد : اعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئات التدريس فى كليات المجتمع المتوسطة لاعداد المعلمين فى الأردن ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

سادسا : مؤسسات تعليم الكبار

١ - رسائل ماجستير

١ - الباز عبد الرحمن اليازى : دراسة مدى اسهام وحدات تدريس مركز تطوير اللغة الانجليزية فى النمو المهنى للمعلم غير المتخصص ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

ملحق رقم (٤)

قسم علم النفس التربوى

أولا : مواصلة التعليم العالى

١ - رسائل ماجستير

١ - سليمان الخضرى عبدالله الشيخ : بعض العوامل التى تحدد انتقاء الاستجابة فى المواقف التعليمية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

٢ - نادية محمود صالح شريف : مراتب التعميم دراسة تجريبية فى التعليم الانسانى ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

ثانيا : التأهيل والتدريب

١ - رسائل ماجستير

١ - مصطفى محمد كامل محمود : الاعداد المهنى للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال فى المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - مصطفى خليل ابراهيم الشرقاوى : دراسة لأنماط القدرات العقلية اللازمة للتكيف والمناخ فى التدريب وأثره على بعض المجموعات المهنية وتطبيقاتها فى ميادين التربية والتوجيه المهنى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

٢ - هانى محمد كامل صادق : دراسة مقارنة بين استخدام مدخل تحليل العمل للتدريب والطريقة الكلية فى تطوير نظام التدريب ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

٣ - سعيد كامل سيد البصرى : استخدام أسلوب النظم فى زيادة فعالية تعليم وحدة دراسية فى المعهد الفنى للتليفونات ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

ثالثا : اعداد القيادات

١ - رسائل ماجستير

١ - هانى محمد كامل صادق : القيمة التنبؤية للمكونات الوجدانية لنجاح القائد فى أدواره المتعددة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

رابعا : الخصائص النفسية للكبار

١ - رسائل ماجستير

١ - ممدوح رياض داود : تأثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .

٢ - نفيسة أحمد حسن : العلاقة بين الميول المهنية والاختيار المهني ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

٢ - منير حسن جمال خليل : دراسة مقارنة لسيمات الشخصية لدى الفنانين المبدعين فى مجالات الفن التشكيلي ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٤ - عبد الله جاسم عبد الله أبو رغيف : المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عمال الصناعة وأثرها على الانتاج فى العراق ، ورسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٥ - حافظ عبد الستار محمد على : علاقة بعض سمات الشخصية للشباب وأسلوب تمضييهم وقت الفراغ ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٦ - محمد السيد عبد المعطى : قياس القدرة الابتكارية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - انشراح محمد وهبى هنو : قياس اتجاهات طالبات وخريجات المعهد العالى للتمريض نحو مهنة التمريض ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

٢ - يحيى كمال العجيزى : القدرة الميكانيكية مكوناتها وطرق قياسها ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

٣ - نعيمة محمد بدر يونس : دراسة عاملية لمكونات الكفاية المهنية للمعلمة فى المرحلة الثانية فى مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٤ - سبيكة يوسف عبد الرحمن الخليفى : بعض المتغيرات المرتبطة بنمو التفكير الخلقى للمجتمع القطرى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

ملحق رقم (٥)

قسم الصحة النفسية

أولا : مواصلة التعليم العالى

١ - رسائل دكتوراه

١ - أمال محمد بشير : الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطالبات الدراسات العليا فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

ثانيا : التأهيل والتدريب

١ - رسائل ماجستير

١ - مجدى كمال عبيد : تصميم اختبار للتوافق النفسى للراشدين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٢ - عايدة على قاسم رفاعى : دراسة مدى فاعلية برنامج ارشادى فى تقبل الاتجاهات الواندية نحو الأطفال البوالين فى مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - كاملة فهيم الفرج : مدى فاعلية برنامج ارشادى للتوافق النفسى لمرضى القلبوالسرطان ، رسالةدكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربيةجامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

ثالثا : اعداد القيادات

١ - رسائل ماجستير

١ - علاء الدين أحمد كفاى : العلاقة بين التسلطية وبعض متغيرات

الشخصية عند القائمين بالاشراف المدرسى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

رابعاً : خصائص الكبار

١ - عدلى كامل فرج : الرضا عن العمل بين مدرسى العلوم فى التعليم الثانوى فى الاقليم الجنوبى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦١ م .

٢ - نجيبه أحمد الخضرى : دراسة بعض حالات العمال المشكلين فى الصناعة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

٣ - سيد عبد الحميد مرسى : دراسة بعض الخصائص العقلية والشخصية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح فى معاهد اعداد الاختصاصيين الاجتماعية فى المجتمع الاشتراكى العربى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .

٤ - ساهرة عبد الودود صالح : العوامل النفسية المرتبطة بانتاج العمال فى الجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٥ - عبد الرازق عبد الوهاب الزتحرى : بعض العوامل النفسية التى تكمن وراء الاتجاهات الاجتماعية للمبصرين نحو العميان ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .

٦ - محمد محسن محمد السيد الصاوى : دراسة للحاجات النفسية للمتقاعدين من رجال التربية والتعليم ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٧ - محمد درويش محمد : علاقة اختلاف السن والاقامة بمستوى التوافق لدى المدرسين المسنين المتقاعدين عن العمل فى كل من العاصمة والاقاليم ، دراسة سيكومترية كLINيكية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٨ - عمر الفاروق محمد صديق محمود : الفاعلية وعلاقتها بالتوافق

النفسي لدى قطاعات من الشباب المصرى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

٩ - صالح عبد الله هارون : دراسة لاتجاهات معلمى ومعلمات التربية الفكرية نحو المتخلفين عقليا قبل الاعداد التربوى وبعده ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٨٨ م .

١٠ - عبد الغنى أحمد عكاشة : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالمرضا عن العمل لدى الاخصائيين الاجتماعيين فى المدارس الثانوية المصرية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

٢ - رسائل دكتوراه

١ - نجيبه أحمد الخضرى : العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بالاستهداف لاصابات العمل ومغزاها بالنسبة للتعليم الصناعى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

٢ - محمد صالح جميل برقوى : رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات فى الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكيفهم لمهنة التدريس رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٣ - سيد سيد أحمد الطوخى : دراسة للعلاقات بين القدرة على الانتاج الابتكارى فى مجال العلوم الطبيعية وعدد من العوامل الدافعية والانفعالية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٤ - عبد الفتاح صابر عبد المجيد خليل : دراسة للاتجاه نحو الزمن لدى بعض قطاعات فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٥ - اجلال محمد سرى : التوافق النفسى لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م .

٦ - جمال الدين محمد عبد العال : دراسة للعوامل النفسية التى تكمن وراء جريمة القتل عند القاتلات المصريات رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

(دراسات تربوية)